



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6616

التاريخ: الجمعة 2024/12/27

الفبر الرئيسي



عارضه الكابينت وشنته 100 طائرة...
تفاصيل الهجوم الإسرائيلي على اليمن

... ص 4

أبرز العناوين



مقاومٌ يفجر نفسه في قوّة من 5 جنود... كتاب القسّام تكشف تفاصيل عمليّة مركبة شمال غزّة

تجدد الاشتباكات بين المقاومة وأمن السلطة في مخيم جنين

نتنياهو يضع عقبة جديدة أمام التوصل لصفقة تبادل للأسرى

الاحتلال يقتحم مشفى "كمال عدوان" ويخلي جميع المتواجدين بداخله: استشهاد طبيب و4 كوادر طبية

تنديد عربي اسلامي باقتحام بن غفير المسجد الأقصى: عمل متطرّف واستفزاز للمسلمين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
2.	تجدد الاشتباكات بين المقاومة وأمن السلطة في مخيم جنين
3.	عباس يصدر قرارين بقانون لتعديل قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية وقانون التنفيذ
4.	السلطة: نحذر من المساس بالوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى والاقتحامات مرفوضة
5.	رجب: استشهاد الملازم أول ابراهيم القدومي أثناء تأديته واجبه الوطني في مخيم جنين
6.	مصطفى: نبذل المستطاع لتوفير المياه لقطاع غزة كواجب إنساني ووطني
7.	المجلس الوطني: قتل الاحتلال خمسة صحفيين في غزة محاولة لإخفاء جرائمه بحق شعبنا
8.	توقيع بروتوكول تعاون اقتصادي بين السلطة الفلسطينية وتركيا
<u>المقاومة:</u>	
9.	مقاوم يفجر نفسه في قوة من 5 جنود... كتائب القسام تكشف تفاصيل عملية مركبة شمال غزة
10.	القسام يشتبك مع قوة صهيونية ويستهدف دبابة في حي الزيتون بغزة
11.	الهندي: المقاومة قدمت مرونة ومطلبها إنهاء العدوان وانسحاب الاحتلال من غزة
12.	حماس: العدوان الصهيوني على اليمن إرهاب واعتداء سافر على السيادة اليمنية
13.	حماس: اقتحام المتطرف بن غفير المسجد الأقصى انتهاك خطير
14.	فتح تحذر من المخططات التهويدية وتدعو شعبنا إلى النفير والتصدي لاقتحامات المستعمرين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15.	نتنياهو يضع عقبة جديدة أمام التوصل لصفقة تبادل للأسرى
16.	الادعاء الإسرائيلي يأمر بالتحقيق مع زوجة نتنياهو للاشتباه في مضايقتها المعارضين السياسيين
17.	رئيس سابق للموساد: الضغط العسكري على حماس لم يساعد بإعادة المحتجزين
18.	فعالية لحركة يهودية متطرفة للتشجيع على الاستيطان في غزة
19.	هآرتس: الجيش الإسرائيلي يخطط للبقاء في لبنان بعد فترة الـ60 يوما
20.	غلوبس: عودة الارتفاع الحاد بالإيجارات في "إسرائيل"
21.	تقرير: الجيش الإسرائيلي خفف قواعد الاشتباك مع بداية الحرب في غزة
22.	عائلات الأسرى تهدد نتنياهو بالجوء للعليا بسبب المماطلة بالتوصل إلى صفقة مع حماس
23.	إعلام عبري: "إسرائيل" تتربص برئاسة ترامب لاتخاذ موقف صارم ضد الحوثيين
24.	إدانة إسرائيلي بالاتصال مع عميل أجنبي والدخول إلى إيران

17	25.	تفاصيل جديدة بشأن عملية البيجر في لبنان: نتيا هو فحص جهازاً برمييه على حائط مكتبه
17	26.	"الكنيست" تصّق على قانون حظر توظيف المعلمين خريجي الجامعات الفلسطينية في جهاز التعليم الإسرائيلي
18	27.	هجرة أدمغة السايبر الهجومي من "إسرائيل" وتخوف من تسرب قدرات
		<u>الأرض، الشعب:</u>
19	28.	الاحتلال يقتحم مشفى "كمال عدوان" ويخلي جميع المتواجدين بداخله: استشهاد طبيب و4 كوادر طبية
20	29.	سبعون شهيداً والعشرات تحت الأنقاض في غارات طالت مواقع عدة بمدينة غزة
21	30.	الرابع خلال 72 ساعة: استشهاد رضيع بسبب البرد في قطاع غزة
21	31.	نادي الأسير: "إسرائيل" صعدت من اعتقال الفلسطينيين والاعتداء عليهم
21	32.	بن غفير يقتحم "الأقصى" في أول أيام "الحنوكاه" اليهودي
22	33.	الإعلامي الحكومي: الاحتلال يوظف روبوتات متفجرة لارتكاب جرائم حرب ضد المدنيين
22	34.	الاحتلال يقتحم بلدات بالضفة واستشهاد شاب متأثراً بجروحه
23	35.	منعها الاحتلال من السفر لليبيا.. فلسطينية تتوّج بجائزة صحفية وتهديها لأرواح زملائها الشهداء
		<u>الأردن:</u>
24	36.	الأردن: لا سيادة لـ"إسرائيل" على القدس ومقدساتها
		<u>لبنان:</u>
24	37.	لبنان: ثلاث غارات للاحتلال على قوسايا في البقاع
		<u>عربي، إسلامي:</u>
25	38.	تنديد عربي إسلامي باقتحام بن غفير المسجد الأقصى: عمل متطرّف واستفزاز للمسلمين
25	39.	شهداء وجرحى في عدوان إسرائيلي رابع على اليمن
26	40.	"إسرائيل" تعلن اعتراض صاروخ من اليمن وإصابة 18 في عمليات تدافع
26	41.	دعم خليجي لجهود وقف الحرب على غزة
27	42.	مصدر سوري: الاحتلال ينسحب من ريف درعا وعودة الدوريات الأمنية
		<u>دولي:</u>
27	43.	أمين عام الأمم المتحدة: الضربات الإسرائيلية في اليمن تثير القلق

27	44. نجاة مدير "الصحة العالمية" من قصف مطار صنعاء وجرح فرد من طاقم طائرته
28	45. اليونيفيل: قلقون من أعمال التدمير الإسرائيلية في جنوب لبنان
28	46. منظمة عالمية تسحب تقريراً يحذر من المجاعة بغزة
29	47. توتر في العلاقات بين "إسرائيل" والفاتيكان بسبب قتل الأطفال في القطاع
30	48. ملايين المشاهدات وغضب واسع من كوميدي بريطاني سخر من الدمار في غزة
30	49. نيويورك: وقفة أمام كاتدرائية "القديس باتريك" احتجاجاً على الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل"
31	50. مظاهرة حاشدة تجوب شوارع العاصمة الأرجنتينية تطالب بوقف الإبادة في فلسطين
حوارات ومقالات	
31	51. نتنياهو ووقف إطلاق النار... منير شفيق
33	52. شهادات لجنود إسرائيليين بارتكاب "جرائم حرب" في غزة... يوئيل إليزور *
38	53. للإسرائيليين.. لهذا عليكم ألا تخافوا من إقامة "دولة فلسطينية"... د. أفرام سنيه
40	كاريكاتير:

١. عارضه الكابينت وشنته 100 طائرة... تفاصيل الهجوم الإسرائيلي على اليمن

واكبت وسائل الإعلام الإسرائيلية الهجوم على اليمن منذ بدايته وكشفت عددا من المعلومات عن تلك الهجمات فيما نقلت تصريحات لقادة من جماعة أنصار الله.

فقد كشفت القناة 24 الإسرائيلية أن "الهجوم الإسرائيلي على اليمن كان من المفترض أن يُشن أمس الأربعاء لكن تم تأجيله لاعتبارات يمنع نشرها".

فيما كشفت قناة "كان" أن الهجوم "لم تتم الموافقة عليه من قبل مجلس الوزراء الأمني السياسي المصغر (الكابينت)، بل من قبل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يسرائيل كاتس". وذكرت صحيفة ידיعوت أحرونوت أن "الهجوم الإسرائيلي على اليمن (هذه المرة) أوسع من المرات السابقة وتم على عدة نقاط واستهدف مواقع تابعة للدولة".

وكشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن "نحو 100 طائرة إسرائيلية شاركت في الهجوم على اليمن"، وقالت قناة كان، إن "سلاح الجو الإسرائيلي شن 7 غارات على صنعاء و3 غارات على الحديدة في اليمن".

وذكرت القناة 14 الإسرائيلية، أنه تم "تعطيل مطار صنعاء الدولي من خلال تدمير برج المراقبة فيه، ومن بين أمور أخرى تم قصفها: ميناء الحديدة". في حين قالت القناة 12 إنه تم "قصف محطة كهرباء رأس الخطيب بالحديدة. كما ورد بلاغ عن وقوع أضرار"، كما زعمت أنه تمت مهاجمة "أهداف إيرانية في اليمن أيضا".

وقد ترافق الهجوم على اليمن مع خطاب زعيم أنصار الله عبد الملك الحوثي، فقد أوضحت قناة كان أن الهجوم على اليمن تزامن مع إلقاء عبد الملك الحوثي لخطاب له. ولفتت صحيفة معاريف إلى أنه "وسط هجوم سلاح الجو باليمن" كان زعيم أنصار الله عبد الملك الحوثي يقول "سنواصل مهاجمة إسرائيل".

وأشار مراسل الشؤون العربية في قناة كان، روعي كيس، أنه وخلال "الهجوم الإسرائيلي الواسع في اليمن، يواصل زعيم الحوثيين حديثة بالقول إن إسرائيل فشلت في المواجهة مع الحوثيين.. لقد فشلت في إجبار الحوثيين على التوصل إلى وقف لإطلاق النار، وهي نفسها تعترف بذلك". إسرائيل لن تتوقف

وذهبت القناة 12 الإسرائيلية، إلى الاعتراف بأن التحدي الرئيس الذي تواجهه إسرائيل في اليمن هو "تحد استخباري في اليمن وفشل في الحصول على المعلومات الاستخبارية الضرورية". وهو ما أكدته موقع والا نقلا عن مصدر أمني من أن "أبرز العقبات في مهاجمة الحوثيين تكمن في صعوبة جمع المعلومات بشأنهم".

وفي حين نقل موقع والا عن مصادر لم يسمها أن "المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تتوي زيادة وتيرة الهجمات على الحوثيين"، قالت القناة 14 إن "الهجمات الإسرائيلية على اليمن تبدو بداية معركة مستمرة وليست مجرد هجوم آخر".

كما ذهبت القناة 24 الإسرائيلية نقلا عن مصادرها إلى أن "الهجمات ضد الحوثيين ستستمر ما دام ذلك ضروريا، وفي كل مرة سيدفعون أكثر".

الجزيرة.نت، 2024/12/26

٢. تجدد الاشتباكات بين المقاومة وأمن السلطة في مخيم جنين

تجددت الاشتباكات مساء اليوم [أمس] الخميس بين المقاومة وأجهزة أمن السلطة الفلسطينية داخل مخيم جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر محلية باندلاع النيران في منازل بالمخيم نتيجة الاشتباكات. كما ارتفعت، حصيلة قتلى العملية الأمنية الفلسطينية إلى 7 فلسطينيين، هم 3 من قوى الأمن و4 مواطنين بينهم القيادي في كتيبة جنين، جعايصة.

الجزيرة.نت، 2024/12/26

٣. عباس يصدر قراراتين بقانون لتعديل أصول المحاكمات المدنية والتجارية وقانون التنفيذ

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم [أمس] الخميس، قراراتين بقانون لتعديل كل من: قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية، وقانون التنفيذ. وجاءت هذه التعديلات بهدف تسريع إجراءات التقاضي بما يحقق سرعة الفصل في الدعاوى المنظورة أمام المحاكم النظامية ودوائر التنفيذ، عبر إدخال الوسائل الإلكترونية في الإجراءات القضائية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/26

٤. السلطة: نحذر من المساس بالوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى والاحتجاجات مرفوضة

رام الله: حذر الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة نبيل أبو ردينة من خطورة المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك، وآخرها اقتحام الوزير المتطرف إيتمار بن غفير، صباح الخميس، للمسجد الأقصى. وقال أبو ردينة، إن مثل هذه الممارسات العدوانية بحق المسجد الأقصى المبارك "مدانة ومرفوضة"، وتشكل خرقاً واضحاً للوضع التاريخي والقانوني القائم، ولل قانون الدولي الذي يؤكد حرمة الأماكن الدينية وعدم المساس بها، وهي محاولة إسرائيلية فاشلة لفرض سياسة الأمر الواقع، مترافقة مع استمرار حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، التي ذهب ضحيتها اليوم، خمسة صحفيين، بالإضافة إلى استمرار عمليات الاقتحام والقتل في الضفة الغربية. من جهته، قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رامي فتوح، إن الاقتحامات المتكررة التي يقوم بها بن غفير، لباحات المسجد الأقصى، مستغلاً الأعياد اليهودية، تصب الزيت على النار، وهي استغزاز لمشاعر الفلسطينيين والمسلمين، وتهدف إلى تنفيذ مخططات حكومة الاحتلال الإسرائيلي التهودية في مدينة القدس.

واعتبر فتوح في بيان، أن هذه الاقتحامات تمثل خطوات عنصرية وعدوانية تستهدف المسجد الأقصى والمدينة المقدسة، خاصة في ظل التحريض المستمر من قيادات اليمين المتطرف على هدم

المسجد وطرد المواطنين، ما يشكل استمراراً لعمليات التطهير العرقي والتجهير التي تنفذها حكومة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/26

٥. رجب: استشهاد الملازم أول ابراهيم القدومي أثناء تأديته واجبه الوطني في مخيم جنين

رام الله: أعلن الناطق الرسمي لقوى الأمن الفلسطيني العميد أنور رجب، استشهاد الملازم أول ابراهيم جمعة القدومي، من مرتبات جهاز الأمن الوقائي، في مخيم جنين، أثناء تأديته واجبه الوطني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/27

٦. مصطفى: نبذل المستطاع لتوفير المياه لقطاع غزة كواجب إنساني ووطني

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى، أن قطاع المياه هو قطاع إستراتيجي مهم، لعلاقته المباشرة مع المواطنين، وأشار إلى أنه، برغم صعوبات السيطرة الكاملة على مصادرها المائية بفعل معوقات الاحتلال، فإنه يجب العمل من أجل تحسين القدرة على إدارة قطاع المياه بأكبر كفاءة. جاء ذلك خلال زيارته لمقر سلطة المياه برام الله، الخميس، حيث التقى برئيسها زياد الميمي ومدرء الإدارات وطاقمها.

وقال مصطفى: "رغم استمرار عدوان الاحتلال على أبناء شعبنا في قطاع غزة وحرمانهم من المياه التي هي أبسط الحقوق الأساسية، فإننا نبذل المستطاع من أجل توفيرها لأبناء شعبنا في القطاع من واجب إنساني ووطني، فقطاع غزة جزء لا يتجزأ من الوطن".

من جانبه، قال الميمي: "هناك الكثير من المشاريع الإستراتيجية لدى سلطة المياه من أهمها: مشروع محطة التنقية في يطا، الذي سيخدم محافظة الخليل وبعض القرى والمدن المجاورة، وسيساهم في تخفيض الخصومات من المقاصة كل عام، إذ وصل الإنجاز في هذا المشروع إلى حوالي 85%، ونتمنى أن يتم تشغيل المحطة العام المقبل".

وقال: "لدينا عدة تدخلات في قطاع غزة أهمها، صيانة وصلات المياه القادمة من الجانب الإسرائيلي، وهذه الصيانة ستساهم في إعادة 70% من استهلاك المياه ما قبل العدوان، بالإضافة إلى تنسيق دخول الوقود لتشغيل محطات المياه، ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/26

٧. المجلس الوطني: قتل الاحتلال خمسة صحفيين في غزة محاولة لإخفاء جرائمه بحق شعبنا

رام الله: قال المجلس الوطني الفلسطيني، إن جريمة قتل الاحتلال الإسرائيلي 5 صحفيين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، فجر اليوم الخميس، محاولة متعمدة لإسكات صوت الحقيقة وإخفاء الجرائم التي يرتكبها بحق شعبنا. وأضاف المجلس في بيان صادر عنه، أن هذا التجاوز الخطير بالقتل بهذا العدد من الصحفيين الذين لهم حماية خاصة ضمنها الاتفاقيات والمواثيق الدولية، ما هو إلا دليل واضح أن هناك تواطئ دولي، وأن جيش الاحتلال وحكومته المتطرفة تتمتع بحصانة وحماية قوى عالمية تجاوزت القوانين والقرارات الأممية والدولية. وأشار إلى أن عدد الصحفيين الذين استشهدوا منذ بداية العدوان أكثر من 190 صحفياً ما يعكس استهدافاً ممنهجاً للإعلاميين، وانتهاكاً صارخاً لكافة القوانين والأعراف الدولية التي تكفل حماية الصحفيين أثناء النزاعات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/26

٨. توقيع بروتوكول تعاون اقتصادي بين السلطة الفلسطينية وتركيا

إسطنبول: وقعت السلطة الفلسطينية، ممثلة بوزير الاقتصاد الوطني محمد العامور، وتركيا بوزير التجارة عمر بولات، [أمس] الخميس، بروتوكول تعاون في مختلف المجالات، خاصة التجارية والاقتصادية والصناعية والتعليمية، وذلك في ختام أعمال الاجتماع الثاني لمجلس التعاون المشترك الذي عُقد برئاسة الوزيرين في إسطنبول بمشاركة سفير فلسطين لدى تركيا فائد مصطفى، وممثلين عن المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص. ويشمل البروتوكول التعاون التجاري والاقتصاد والصحة والتعليم والثقافة والاتصالات والاقتصاد الرقمي والمواصلات والطاقة والصناعة والمقاييس والجمارك والمياه والزراعة والاستثمار وإدارة الأزمات وغيرها. ووقع الوزيران قرارين يشمل الأول قائمة من 42 سلعة زراعية فلسطينية معفاة من الجمارك حسب معايير محددة للتصدير إلى تركيا، في إطار التعاون ضمن اتفاقية التجارة الحرة، بما يشمل أيضاً رفع كوتا (حصّة) التمر المصدرة إلى الأسواق التركية من خمسة آلاف طن إلى سبعة آلاف. أما القرار الثاني، فيتعلق باعتماد قواعد المنشأ المحدثّة. كما شمل البروتوكول دعم مشاركة الشركات الفلسطينية في المعارض التركية عبر توفير مساحات مجانية للشركات الفلسطينية المشاركة، وتسريع عملية تسجيل العلامة التجارية الخاصة بالتمر لدى مكتب البراءات والعلامات التجارية التركية، بهدف حماية هذا المنتج الوطني وغيرها من المخرجات المهمة التي تُقضي إلى استعداد تركيا للتعاون في إعادة تأهيل البنية التحتية في قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/26

٩. مقاومٌ يفجّر نفسه في قوّةٍ من 5 جنود... كتائب القسام تكشف تفاصيل عملية مركبة شمال غزة

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام عن تنفيذ عملية مركبة أوقعت جنود الاحتلال قتلى وجرحى في معارك جباليا شمال قطاع غزة وقالت الكتائب في بلاغ عسكري، إن أحد مجاهديها تمكن من تفجير نفسه بحزام ناسف في قوة صهيونية مكونة من 5 جنود وأوقعهم بين قتيل وجريح". وأضافت، "وفور تقدم قوات النجدة للمكان قام مجاهدونا بقنص جنديين منهم وأمطروهم بعدد من القنابل اليدوية صهيونية الصنع في منطقة تل الزعتر شرق معسكر جباليا شمال القطاع".

فلسطين أون لاين، 2024/12/27

١٠. القسام يشتبك مع قوة صهيونية ويستهدف دبابة في حي الزيتون بغزة

غزة: أعلنت كتائب القسام، الاشتباك مع قوة صهيونية من مسافة صفر واستهداف دبابة في حي الزيتون جنوب مدينة غزة. وفي بلاغ عسكري قالت الكتائب: تمكن مجاهدو القسام من الاشتباك مع قوة صهيونية راجلة من المسافة صفر وإيقاعهم بين قتيل وجريح بالقرب من مسجد علي جنوب حي الزيتون بمدينة غزة وأكدت استهداف دبابة صهيونية من نوع "ميركفاه" بعبوة شواظ بالقرب من مسجد علي جنوب حي الزيتون بمدينة غزة. وتمكن مجاهدو القسام من استهداف قوة هندسية صهيونية بقذيفة "TBG" خلال تقدمها لنسف عدد من المنازل غرب مخيم جباليا شمال القطاع

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/12/26

١١. الهندي: المقاومة قدمت مرونة ومطلبها إنهاء العدوان وانسحاب الاحتلال من غزة

القاهرة: قال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين محمد الهندي، إن المقاومة قدمت مرونة كبيرة خلال مفاوضات وقف إطلاق النار، بما في ذلك التدرج في إعادة الانتشار، ولكنها تمسكت بموقفها الثابت بأن أي اتفاق يجب أن يضمن وقف العدوان بالكامل. وأكد الهندي في تصريحات صحفية، الأربعاء أن هدف المقاومة في المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي كان واضحا منذ البداية، إنهاء العدوان وفرض الانسحاب الكامل من قطاع غزة. وأشار إلى أن تخوفات المقاومة من إمكانية تلاعب رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالمفاوضات كانت قائمة. وقال الهندي: "كان لدينا حرص شديد على تحقيق اتفاق ينهي معاناة شعبنا، ورفضنا أي حلول مؤقتة أو خاضعة للمساومات".

وأكد الهندي أن المقاومة كانت ولا تزال على استعداد للاستمرار في التصعيد إذا لزم الأمر، مشيرًا إلى أن المقترح الذي قدمته المقاومة بتشكيل حكومة توافق وطني للإشراف على إدارة قطاع غزة

والضفة الغربية كان بمثابة الحل الأمثل. وأضاف أن مصر تقدمت باقتراح تشكيل لجنة إسناد غزة بعد رفض السلطة المشاركة، مع الإبقاء على الباب مفتوحاً أمام السلطة للمشاركة في حال التوصل إلى اتفاق لوقف العدوان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/12/25

١٢. حماس: العدوان الصهيوني على اليمن إرهاب واعتداء سافر على السيادة اليمنية

أدانت حركة حماس العدوان الإرهابي الغاشم الذي شنه العدو الصهيوني على اليمن الشقيق، واستهدف مواقع مدنيّة منها مطار صنعاء وميناء الحديدة. وشددت الحركة في تصريح صحفي اليوم [أمس] الخميس، على أن هذا العدوان امتداداً لسياسة العرابة والإرهاب التي تنتهجها حكومة الاحتلال الإرهابي ضد شعبنا الفلسطيني وشعوب المنطقة، بغطاء سياسي وعسكري من واشنطن وبعض العواصم الغربية.

وتمنت حماس المواقف اليمنية الأصيلة التي عبّر عنها الإخوة في (أنصار الله)، وتأكيدهم أن العدوان الصهيوني والغربي على اليمن، لن يثنيهم عن قرارهم الراسخ بتقديم كل سبل الدعم والإسناد لشعبنا الفلسطيني، ومواصلة ضرب العمق الصهيوني حتى وقف حملة الإبادة الوحشية التي يتعرض لها أهلنا في قطاع غزة أمام سمع وبصر العالم.

موقع حركة حماس، 2024/12/26

١٣. حماس: اقتحام المتطرف بن غفير المسجد الأقصى انتهاك خطير

أكدت حركة "حماس" أن "اقتحام المتطرف بن غفير المسجد الأقصى في أول أيام ما يسمى "عيد الأنوار" اليهودي؛ انتهاك جديد وخطير، وعلى الأمتين العربية والإسلامية تحمّل مسؤوليتهما في حماية الأقصى والمقدسات". وقالت الحركة في تصريح صحفي، تلقته "قدس برس"، يوم الخميس، إن "اقتحام الوزير الإرهابي إيتمار بن غفير باحات المسجد الأقصى صباح اليوم يمثل انتهاكاً خطيراً، ويعكس تصعيد حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة تجاه الأقصى وهويته العربية والإسلامية، وخطواتها الإجرامية التي تسعى إلى تهويده وإحكام السيطرة عليه". وأشارت إلى أن "ما يرتكبه الاحتلال الفاشي من إطلاق يد وزرائه المتطرفين لتنفيذ مخططاتهم الخبيثة في القدس والمسجد الأقصى المبارك، وتدنيسه واقتحامه وتنفيذ جولات استفزازية فيه بشكل يومي؛ هي سياسة تصب المزيد من الزيت على النار، ولن تجد من شعبنا إلا مزيداً من المقاومة لحماية مقدساتنا".

قدس برس، 2024/12/26

١٤. فتح تحذر من المخططات التهويدية وتدعو شعبنا إلى النفير والتصدي لاقتحامات المستعمرين

رام الله: أكدت حركة فتح أن الاقتحام السافر لما يعرف بوزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير لباحات المسجد الأقصى، يؤكد مآرب الاحتلال التصعيدية الرامية إلى تنفيذ مخططاتها التهويدية للمقدسات الإسلامية والمسيحية، وللهوية العربية والفلسطينية لمدينة القدس. وأضافت (فتح) في بيان، يوم الخميس، أن هذا الاقتحام يدل على أن ادعاء حكومة الاحتلال المتطرفة بالتزامها بتفاهات الوضع الراهن زائفٌ وواهِ. ولفتت (فتح) إلى أن هذه المخططات ينفذها الاحتلال بالهدم المتواصل لمنازل المواطنين المقدسيين، بذريعة عدم الحصول على التراخيص، وفرض الضرائب على التجار، وتشريع القوانين ذات المضامين العنصرية، إضافة إلى الاعتداء المتواصل على المواطنين المقدسيين، وإعاقة ممارستهم لحريتهم الدينية. ودعت فتح جماهير شعبنا إلى النفير العام والتصدي لاقتحامات المستعمرين للمسجد الأقصى المبارك وباحاته، مشددة على أن كوادرات الحركة ومناضليها في القدس لن يتوانوا عن ممارسة دورهم الوطني والطلايعي في الدفاع عن القدس ومقدساتها، بوصفها العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/26

١٥. نتنياهو يضع عقبة جديدة أمام التوصل لصفقة تبادل للأسرى

نقل موقع "والا" الإسرائيلي عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قوله إنه لا يمكن التوصل لصفقة لوقف إطلاق النار وإعادة الأسرى دون الحصول من حركة حماس على قائمة بأسماء الأحياء منهم. وأضاف الموقع أن نتنياهو قال خلال اجتماع إن إسرائيل لا تتجح في الحصول من حماس على أسماء، وإنه غير مستعد لإبرام صفقة دون أن يعرف من الذي سيعود من غزة.

كما نقل موقع والا أيضا عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إنه لا تزال هناك فجوات كبيرة رغم إحراز بعض التقدم في الدوحة.

من جهتها، قالت صحيفة جيروزاليم بوست نقلا عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين إن فرص التوصل لاتفاق في غزة قبل تنصيب الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب ضئيلة، وإن المفاوضات لم تنهر لكنها عالقة.

الجزيرة.نت، 2024/12/27

١٦. الادعاء الإسرائيلي يأمر بالتحقيق مع زوجة نتنياهو للاشتباه في مضايقتها المعارضين السياسيين

قالت وكالة «أسوشيتد برس» للأنباء، إن المدعية العامة الإسرائيلية جالي بهاراف ميارا أمرت الشرطة بفتح تحقيق مع زوجة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للاشتباه في مضايقتها المعارضين السياسيين والشهود في محاكمة نتنياهو بتهمة الفساد.

وأعلنت وزارة العدل الإسرائيلية عن ذلك في رسالة مقتضبة، الخميس، قائلة إن التحقيق سيركز على تقرير لبرنامج التحقيق «عوفدا» حول سارة نتنياهو.

وكشف البرنامج عن مجموعة من رسائل «واتساب» يبدو أن سارة نتنياهو فيها أصدرت تعليمات لمساعد سابق بتنظيم احتجاجات ضد المعارضين السياسيين وترهيب هاداس كلاين، وهي شاهدة رئيسية في المحاكمة. لكن في وقت سابق من يوم الخميس، انتقد نتنياهو التقرير ووصفه بأنه «أكاذيب».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/26

١٧. رئيس سابق للموساد: الضغط العسكري على حماس لم يساعد بإعادة المحتجزين

صرح رئيس الموساد السابق داني يانوم لصحيفة معاريف الإسرائيلية بأنه "كان علينا الاستنتاج منذ فترة طويلة بأن استخدام القوة يعرض المحتجزين للخطر".

وقال إنه علينا التوصل إلى صفقة تبادل ومغادرة غزة وسيكون من الممكن دائما العودة إلى هناك. ويرى يانوم أنهم "بحاجة إلى خطة سياسية لا تمتلكها إسرائيل من أجل تفكيك السلطة الحاكمة لحماس في غزة".

الجزيرة.نت، 2024/12/26

١٨. فعالية لحركة يهودية متطرفة للتشجيع على الاستيطان في غزة

أقامت حركة نحالا اليهودية المتطرفة، أمس الخميس، فعالية في منطقة محاذية لقطاع غزة بهدف الدعوة للاستيطان في القطاع، وذلك بموافقة جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت صحيفة هآرتس بأن الجيش الإسرائيلي وافق على إقامة فعالية لحركة نحالا اليهودية المتطرفة في منطقة عسكرية مغلقة بالقرب من حدود قطاع غزة.

ونقلت الصحيفة عن الحركة أن أفرادها خططوا للمجيء بقافلة تحمل كرفانات بهدف الدعوة إلى الاستيطان في قطاع غزة الآن، إلا أن الجيش رفض ذلك.

ونقلت الصحيفة عن رئيسة الحركة دانييلا فايس، قولها: نتيجة لضغوط كبيرة جدا من اليسار، أصبحت مسألة المقطورات قضية تخص وزير الدفاع. في إشارة إلى المقطورات التي تحمل كرفانات للاستيطان في غزة.

ويأتي هذا في وقت تتداول فيه وسائل التواصل الاجتماعي بإسرائيل صورة لمقطورة تحمل كرفانا مكتوب عليه "القرار = الأرض"، و"المستوطنات = الأمن".

ونشرت هآرتس صورة لفائيس وهي تقف بجوار مقطورة مكتوب عليها "غزة لنا".

الجزيرة.نت، 2024/12/27

١٩. هآرتس: الجيش الإسرائيلي يخطط للبقاء في لبنان بعد فترة الـ60 يوما

قالت صحيفة هآرتس -اليوم الخميس- إن الجيش الإسرائيلي يخطط لاحتمال البقاء في جنوبي لبنان بعد فترة الـ60 يوما المنصوص عليها في اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 27 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الجيش الإسرائيلي أنه يعتزم البقاء بعد انقضاء فترة الشهرين في 27 يناير/كانون الثاني المقبل إن لم يتمكن الجيش اللبناني من الوفاء بالتزاماته المضمنة في الاتفاق ببسط سيطرته على كامل الجنوب.

وأضافت المصادر أنه في هذه الحالة ستبقى القوات الإسرائيلية في المناطق التي تسيطر عليها حاليا حتى يكمل الجيش اللبناني انتشاره.

وبحسب هآرتس، فإن الجيش الإسرائيلي متواجد حاليا في كل القرى اللبنانية القريبة من السياج الحدودي.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن الجيش بأشر وضع البنية التحتية لإقامة نقاط عسكرية على طول الحدود الشمالية، مشيرة إلى أن بعض النقاط ستقام في الجانب اللبناني من الحدود.

ونقلت عن الجيش الإسرائيلي أنه خلال الـ30 يوما الماضية قتل 44 عنصرا من حزب الله خرقوا وقف إطلاق النار، بحسب تعبيره.

يذكر أن الجيش اللبناني انتشر في عدد من البلدات التي انسحبت منها القوات الإسرائيلية مؤخراً وبينها بلدة الخيام في قضاء مرجعيون بمحافظة النبطية.

الجزيرة.نت، 2024/12/26

٢٠. غلوبس: عودة الارتفاع الحاد بالإيجارات في "إسرائيل"

ذكرت منصة غلوبس الإسرائيلية أن أسعار الإيجارات في إسرائيل والتي توقفت عن الارتفاع الحاد خلال الأشهر الستة الأولى من الحرب المستمرة شهدت عودة ملحوظة إلى الارتفاع في الأشهر الأخيرة، مما أثر بشكل خاص على المستأجرين الجدد.

وتكشف البيانات الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء عن اتجاه مقلق يزيد من الضغوط على المستأجرين والمؤشرات الاقتصادية الأوسع نطاقاً.

سخونة في المدن الرئيسية

ووصل متوسط الإيجار الشهري لشقة مكونة من 4 غرف على مستوى البلاد في الربع الثالث من عام 2024 إلى 200.5 شيكل (1425 دولار) وفق المنصة. وتظهر البيانات تفاوتاً كبيراً بين المناطق: تل أبيب: ارتفع متوسط الإيجار إلى 8,500 شيكل (2330 دولار)، ما يعكس مكانتها كأعلى مدينة في البلاد.

القدس: بلغ متوسط الإيجار 5,900 شيكل (1620 دولار).

حيفا: ظلت أكثر تكلفة بقليل عند 3,800 شيكل (1050 دولار) شهرياً.

بئر السبع: كانت الأكثر توفيراً بمتوسط 3,000 شيكل (822 دولار).

وفي منطقة وسط إسرائيل، أصبحت الإيجارات الآن شبه متطابقة مع الأقساط الشهرية للرهن العقاري، مما يضيف تحديات إضافية للمستأجرين، وفق غلوبس.

التضخم وما بعده

وتشكل أسعار الإيجارات نسبة 25% من مؤشر أسعار المستهلك (CPI) بحسب غلوبس. وخلال العام الماضي، ارتفع مؤشر خدمات السكن -الذي يعكس تغيرات الإيجارات- بنسبة 4%، متجاوزاً التضخم العام الذي بلغ 3.4%. ولولا هذه الزيادات الحادة في الإيجارات، لكانت نسبة التضخم الإجمالية أقرب إلى 3%، مما يُبرز كيف أن الإيجارات تدفع الضغط الاقتصادي الأوسع.

الجزيرة.نت، 2024/12/26

٢١. تقرير: الجيش الإسرائيلي خفف قواعد الاشتباك مع بداية الحرب في غزة

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، اليوم الخميس، أن الجيش الإسرائيلي خفف قواعد الاشتباك في بداية الحملة العسكرية في قطاع غزة؛ لتمكين القادة من إصدار أوامر بشن هجمات على أهداف، حتى إذا كانت هناك احتمالات كبيرة لوقوع قتلى ومصابين من المدنيين. وقالت الصحيفة إنه عقب الهجوم، الذي شنته حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس» على إسرائيل في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023، منح الجيش ضباطاً من الرتب المتوسطة سلطة ضرب مجموعة واسعة من الأهداف العسكرية، حتى مع وجود ما يصل إلى 20 مدنياً معرضين لخطر القتل.

وأوضحت أن الأمر يعني أن الجيش يمكنه استهداف أعضاء الجماعات المسلحة من غير القادة، في أثناء وجودهم بالمنزل محاطين بالأقارب والجيران، بدلاً من استهدافهم فقط عندما يكونون بمفردهم في الخارج. وقالت إن التقرير استند إلى مقابلات مع أكثر من 100 جندي ومسؤول، من بينهم أكثر من 25 شخصاً ساعدوا في اختيار الأهداف والتحقق منها. وذكرت «نيويورك تايمز» أن الجيش الإسرائيلي أقرّ بأن قواعد الاشتباك تغيرت، بعد السابع من أكتوبر، لكنه قال إن قواته «تستخدم باستمرار وسائل وأساليب تتفق مع قواعد القانون».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/26

٢٢. عائلات الأسرى تهدد ننتياهو بالجوء للعليا بسبب المماطلة بالتوصل إلى صفقة مع حماس

لوّحت عائلات أسرى إسرائيليين محتجزين في قطاع غزة بالجوء إلى المحكمة العليا احتجاجاً على مماطلة الحكومة الإسرائيلية في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس، وذلك في رسالة بعثوها إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الخميس.

عرب 48، 2024/12/26

٢٣. إعلام عبري: "إسرائيل" تتربّح رئاسة ترامب لاتخاذ موقف صارم ضد الحوثيين

القدس: تتربّح إسرائيل تسلم الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب السلطة في 20 يناير/ كانون الثاني المقبل، لتتمكن من اتخاذ "موقف صارم" ضد جماعة الحوثي اليمنية، وفق إعلام عبري الخميس.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الخميس: "تثار في المحادثات مع الأمريكيين مسألة احتمال شن هجوم كبير على الأراضي اليمنية، وينسق الطرفان الأمر عن كثب". وأضافت: "هناك تفاهم في واشنطن بشأن ضرورة تكثيف الهجمات، وأن الحوثيين متمسكون بالسلطة ولن يتراجعوا".

وتابعت: "تتعترف إسرائيل بأن الحوثيين (عدو) صعب المراس، فهم يشعرون بالرضا عن أنفسهم، وخلافا للعناصر الأخرى في المحور الشيعي التي عانت من ضربات شديدة، فإن الحوثيين في حالة معنوية عالية، ويشكلون اليوم عاملا نضاليا يتمتع بتعاطف كبير بين الشعوب العربية". ووفق الصحيفة فإن "إسرائيل تدرك أن هجوما جديدا لن يحل المشكلة، وبالتالي هناك حاجة إلى تغيير جذري وعميق"، في إشارة إلى تكهنات باحتمال شن هجوم بري دولي للإطاحة بالحوثيين. وأردفت الصحيفة: "في إسرائيل يقدرون أن هذا (التغيير الجذري والعميق) لا يمكن أن يحدث إلا بعد تولي إدارة ترامب السلطة في 20 يناير/ كانون الثاني، على أمل أن يتخذ موقفا صارما ضد الحوثيين".

ونقلت عن مصادر أمنية إسرائيلية لم تسمها: "سيدفع الحوثيون ثمنا باهظا، وسيكون هناك تصعيد في الهجمات الإسرائيلية". واستدركت المصادر: "ولكن هذا لا يعد شيئا مقارنة بما سيحدث لهم بعد تولي ترامب السلطة. فواشنطن تستعد لفرض حظر وعقوبات شديدة على الحوثيين".

القدس العربي، لندن، 2024/12/26

٢٤. إدانة إسرائيلي بالاتصال مع عميل أجنبي والدخول إلى إيران

أدين مواطن إسرائيلي، يوم الخميس، بـ"الاتصال مع عميل أجنبي" و"الدخول إلى دولة معادية"، علما بأن النيابة العامة الإسرائيلية كانت قد اتهمته بالتخطيط لاغتيال عدد من المسؤولين، بينهم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن السابق، يوآف غالانت، ورئيس جهاز الشاباك. وذكرت التقارير الإسرائيلية أن المواطن موطي ممان، من سكان مدينة عسقلان، الذي اعتُقل قبل عدة أشهر بتهمة التجسس لصالح إيران والتخطيط لاغتيال مسؤولين إسرائيليين، من بينهم رئيس الحكومة الأسبق، نفتالي بينيت، قد اعترف بالتهمة الموجهة إليه.

عرب 48، 2024/12/26

٢٥. تفاصيل جديدة بشأن عملية البيجر في لبنان: ننتياهو فحص جهازاً برميهِ على حائط مكتبه

نشر موقع والاه العبري تفاصيل جديدة عن عملية البيجر وأجهزة الاتصال التي فُجِرت في لبنان بين 17 و18 سبتمبر/ أيلول الماضي، بعد يومين من تحديث أهداف العدوان الإسرائيلي، والتي شملت "إعادة سكان الشمال إلى منازلهم بأمان". وبحسب الموقع، فقد اتخذ القرار حينها بالخروج للعملية في ديوان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، عندما طلب أن يمسه بيده نموذجاً من أجهزة البيجر، وبعد أن سأل المحيطين به عن مدى متانته، اختبره من خلال رميه على جدار المكتب. ونتيجةً للاصطدام، تشكلت ثغرة في لوح الخشب الذي يغطي الجدار، دون أن يتضرر الجهاز. ووفقاً لمصادر مطلّعة على التفاصيل، لم يسمّها الموقع، لم يُصلَح حتى الآن الضرر الصغير في جدار مكتب رئيس الوزراء.

وأكد مسؤول كبير في المؤسسة الأمنية، لم يسمّه الموقع، أن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) السابق، اللواء أهارون حليفا، دفع بكل قوته خلال السنوات التي كان فيها رئيساً لقسم العمليات في هيئة الأركان العامة نحو المشروع السري، الذي صُنِفَ سرياً للغاية قبل أن ينضج ليصبح عملية واسعة، وآمن بنجاحه وتأثيره، فيما كان آخرون يشككون في نجاحه.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/26

٢٦. "الكنيست" تصدّق على قانون حظر توظيف المعلمين خريجي الجامعات الفلسطينية في جهاز التعليم الإسرائيلي

صدّقت الكنيست الإسرائيلية، بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون جديد يمنح الصلاحية للمدير العام لوزارة التربية والتعليم الإسرائيلية رفض منح رخصة تدريس لحاملي شهادة جامعية من إحدى المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية.

وحصل مشروع القانون على أغلبية 40 صوتاً مقابل 9 معارضين.

ووفقاً لنص القانون المقترح، فسيضطر معلمو شرقي القدس الذين درسوا في الجامعات الفلسطينية إلى إكمال دراساتهم في المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية لمواصلة عملهم، "وأن من حصلوا على شهاداتهم أو أكملوا الجزء الأكبر من دراستهم قبل دخول القانون حيز التنفيذ لن يخضعوا له".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/26

٢٧. هجرة أدمغة السايبر الهجومي من "إسرائيل" وتخوف من تسرب قدرات

وصف تقرير مدينة برشلونة بأنها أصبحت مؤخرا "عاصمة السايبر الهجومي الأوروبية"، بعد أن انتقل إليها مؤخرا 3 فرق إسرائيلية تطور قدرات اختراق متطورة، في إطار تحول واسع في عالم السايبر الهجومي، وفيما رصد نقاط الضعف في الهواتف الذكية حلت مكان برمجيات التجسس الخبيثة.

وقال مصدر رفيع في صناعة السايبر الهجومي الإسرائيلي إنه "توجد في العالم 6 فرق من الباحثين الإسرائيليين وهم النخبة في هذا المجال، ونصف هذه الفرق نقلت عنوانها إلى إسبانيا"، وفق ما نقلت عنه صحيفة "هآرتس" اليوم، الخميس.

وانتقل باحثون إسرائيليون في إحدى هذه الفرق من سنغافورة إلى برشلونة، قبل شهرين، بعد أن استقالوا من شركة السايبر الهجومي "بلو أوشين" التي أقامها ضباط سابقون في سلاح الجو الإسرائيلي، وهؤلاء الباحثون متخصصون في رصد نقاط ضعف أمنية في الهواتف الذكية التي بالإمكان من خلالها التوغل إلى هاتف وزرع برنامج تجسس خبيث.

وفريق آخر بقيادة الباحث الأول في شركة السايبر الهجومي الإسرائيلية NSO والذي شارك في تطوير برنامج التجسس "بيغاسوس"، انتقل إلى برشلونة قبل أكثر من سنة في إطار إنشاء شركة "ديفينس برايم" الأميركية، والتي معظم عاملها كانوا يعملون في شركات سايبر إسرائيلية. وبعد إنشاء هذه الشركة، انتقل 60 إسرائيلي تقريبا إلى العمل في مكاتبها في برشلونة.

وهناك فريق ثالث من الإسرائيليين الذين انشقوا عن شركة سايبر هجومي إسبانية باسم "فاريستون"، ويعمل في تطوير وتسويق برمجيات لرصد نقاط ضعف في الهواتف.

وفيما تسعى شركة "ديفينس برايم" إلى تطوير برنامج خبيث ينافس "بيغاسوس" وتسويقه لحكومات دول غربية، فإن الفريق السنغافوري هو جزء من موجة جديدة من الشركات التي تسوق برمجيات لرصد نقاط ضعف، والتي أصبحت أكثر تكلفة وخطورة، خاصة بعد أن فرضت الولايات المتحدة عقوبات على شركتي NSO و"كانديرو" الإسرائيليتين وشركة "إنتلكسا" الإسرائيلية التي تعمل من خارج البلاد ولا تخضع لرقابة إسرائيلية.

وأشار التقرير إلى أن شركات سايبر هجومي إسرائيلية عديدة أغلقت، ويقوم عاملوها الآن شركات جديدة في إسرائيل وخارجا، متخصصة في رصد نقاط ضعف.

وقال أحد قراصنة الإنترنت الذين تحدثوا في التقرير إنه "يوجد في الاتحاد الأوروبي فضاء سيبراني متكامل، وإسرائيليون كثيرون ينضمون طوال الوقت، ومنذ ما قبل الحرب".
وقال مصدر رفيع في صناعة السايبر الهجومي الإسرائيلية إن "السوق في أوروبا والولايات المتحدة نضجت، والزبائن أصبحوا أكثر ذكاء وهم يريدون التزود بمنتج مميز ليس موجودا بحوزة أي أحد آخر"، ما يعني أن الحكومات لا تريد برمجيات موجودة وإنما تطوير برمجيات خاصة بها.
وتوجد في إسرائيل شركة متخصصة في تطوير برمجيات رصد نقاط ضعف، هي شركة "راديانث ريسيرتش"، التي يعمل فيها جنود مسرحون من وحدة التجسس الإلكتروني في الجيش الإسرائيلي، 8200، إلى جانب عاملين سابقين في NSO.

وقال مصدر رفيع آخر في صناعة السايبر الهجومي الإسرائيلية إن "الجميع أصبحوا هنا في برشلونة، وحتى عائلات مع أطفال. وهذا مرتبط بالحرب وبإسرائيل وكذلك بترامب. وأولا، هذه ليست بالضرورة الفترة التي يريد الأفراد أن يشتروا تكنولوجيات تجسس من إسرائيليين. وسواء كان هذا تخوف مبرر من أنه يوجد لأي منتج 'باب خلفي' إلى الموساد - من أجل الوصول بشكل سري إلى منظومات دول أجنبية - أو كان هذا تفكير صحيح بشراء منتج محلي. وهذه تكنولوجيات تفضلها أوروبا والولايات المتحدة حاليا وألا تشتريها، وإنما أن تطورها بنفسها، ولذلك هي بحاجة إلى شراء برمجيات رصد نقاط ضعف".

وأضاف أن "هناك مشكلة لدى إسرائيل منذ عدة سنوات بسبب تسرب الأدمغة، لأن مجال السايبر الهجومي أصبح إشكاليا وكذلك لأن شركات كثيرة أغلقت. كما أنه لا يمكن منع أحد من الانتقال إلى خارج البلاد بسبب خلفيته الأمنية".

عرب 48، 2024/12/26

٢٨. الاحتلال يقتحم مشفى "كمال عدوان" ويخلي جميع المتواجدين بداخله: استشهد طبيب و4 كوادر طبية

ذكرت القدس العربي، لندن، 2024/12/27، من غزة: اقتحم الجيش الإسرائيلي، الجمعة، مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة بعدما أجبر الطواقم الطبية والمرضى ومرافقيهم على إخلائه والتوجه لساحته الخارجية. وأفاد مصدر طبي أن الجيش بدأ باقتحام أقسام المستشفى بعدما أجبر جميع المتواجدين بداخله على الإخلاء. وقال إن الجيش أخضع الجرحى والمرضى بعد توجيههم إلى الساحات الخارجية لعمليات تفتيش. وقال شهود عيان إن الجيش الإسرائيلي اقتاد "كادر مستشفى

كمال عدوان من النساء والرجال والمرضى والفلسطينيين المقيمين في محيطه، إلى ساحة مدرسة الفاخورة القريبة". وفي وقت سابق، قال مصدر طبي إن الجيش حاصر المستشفى وأمر مديره حسام أبو صفية والمتواجدين فيه بالخروج إلى الساحة الخارجية، حيث أمهلهم 15 دقيقة قبل اقتحام أقسام المستشفى. وأضاف المصدر أن الجيش يستعد لاقتحام المستشفى الذي يتواجد بداخله نحو 350 شخصا بينهم 75 مصابا ومريضا، إضافة إلى مرافقيهم. وأوضح أن النيران اندلعت في قسم الأرشفة داخل المستشفى جراء قصف إسرائيلي استهدفه فجرا، وأن الجيش الإسرائيلي أحرق منازل في محيطه.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/26، من غزة: استشهد 5 من كوادر مستشفى كمال عدوان، اليوم [أمس] الخميس، في استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي المستمر للمستشفى. وقالت مصادر طبية إن قصف الاحتلال المستمر واستهدافه لمستشفى كمال عدوان أدى هذا اليوم لاستشهاد خمسة من كوادر المستشفى، هم طبيب الأطفال أحمد سمور، وأخصائية المختبرات إسرائ أبو زائدة، والمسعفان عبد المجيد أبو العيش وماهر العجومي، وأخصائي الصيانة فارس الهودلي. وتعرض المستشفى للقصف والاستهداف الإسرائيلي المتواصل، وألقت الطائرات المسيرة، قنابل في باحاته، وعلى سطحه، ما يهدد مرة أخرى الإمدادات من الوقود والأوكسجين، في وقت يُمنع إدخال الدواء أو الطعام، أو طواقم طبية، وإسعاف، وأي خدمات أخرى.

٢٩. سبعون شهيداً والعشرات تحت الأنقاض في غارات طالت مواقع عدة بمدينة غزة

محمد الجمل: تصاعد القصف الإسرائيلي على مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة، بالتزامن مع تفجير حاويات مليئة بالمتفجرات في محيطه أمس، ما تسبب بسقوط 5 شهداء من الطواقم العاملة في المستشفى، وإصابة آخرين، قبل أن يغير طيران الاحتلال على بناية سكنية مكتظة في حي الشيخ رضوان، تعود ملكيتها لعائلة هُتُتْ، ويقطنها نازحون من عائلات عدة، ما أسفر عن سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى، وسط تواصل عمليات البحث عن مفقودين تحت الأنقاض.

وشهد يوم أمس غارات عنيفة على مناطق متفرقة من القطاع، لاسيما على مدينة غزة، في حين ما زالت العمليات البرية متواصلة في معظم المناطق، خاصة مدينة رفح، ومخيم جباليا، وبلدتي بيت لاهيا، وبيت حانون. ووفق التقرير اليومي المُحدث الصادر عن وزارة الصحة بغزة، فقد ارتكبت قوات الاحتلال 3 مجازر، وصل منها المستشفيات 38 شهيداً و137 إصابة، خلال الـ 24 ساعة الماضية. وارتفع عدد الشهداء إلى 70 شهيداً حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس، غالبيتهم سقطوا في محافظتي غزة وشمال القطاع، إضافة لوجود عدد كبير من العالقين تحت الركام، ما يجعل عدد الشهداء

مُرشحاً للزيادة، في الساعات المقبلة. وارتفعت حصيلة العدوان إلى 45,399 شهيداً، بالإضافة إلى 107,940 إصابة منذ السابع من تشرين الأول من العام الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/12/27

٣٠. الرابع خلال 72 ساعة: استشهاد رضيع بسبب البرد في قطاع غزة

غزة: استشهاد رضيع في قطاع غزة، اليوم [أمس] الخميس، بسبب البرد وانخفاض درجات الحرارة، وهو الرضيع الرابع الذي يستشهد من البرد خلال الـ72 ساعة الماضية. وأشارت مصادر طبية، إلى أن انعدام الأمن الغذائي بين الأمهات أدى إلى حالات مرضية جديدة بين الأطفال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/26

٣١. نادي الأسير: "إسرائيل" صعدت من اعتقال الفلسطينيات والاعتداء عليهن

القدس المحتلة: قال نادي الأسير الفلسطيني إن إسرائيل صعدت من اعتقال النساء الفلسطينيات، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وزادت من مستوى الجرائم والاعتداءات بحقهن. وأوضح نادي الأسير (أهلي)، في بيان له مساء الخميس، أن "النساء الفلسطينيات يواجهن المرحلة الأكثر دموية في تاريخ الصراع مع الاحتلال، في ظل استمرار الاعتقالات والاعتداءات بحقهن، خاصة الاعتداءات الجنسية، التي شكّلت الحلقة الأبرز في إفادات الأسيرات". وأشار إلى أن "اعتقالات الاحتلال تستهدف أمهات ومسنات ونساء حوامل وصحافيات وقاصرات، عدا عن اعتقال بعضهن لفترات عدة كرهائن، بهدف الضغط على أحد أفراد العائلة المطاردين لتسليم نفسه". وأوضح نادي الأسير أن "عدد الأسيرات المعلومة هوياتهن 88 أسيرة، من بينهن 4 أسيرات من غزة". وأضاف البيان "من ضمن الأسيرات 22 أسيرة معتقلة إدارياً، و18 طالبة، و5 صحافيات، ومحاميتان، وأسيرتان قاصرتان".

القدس العربي، لندن، 2024/12/26

٣٢. بن غفير يقتحم "الأقصى" في أول أيام "الحنوكاه" اليهودي

القدس- «القدس العربي» سعيد أبو معلا: قاد وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتamar بن غفير، صباح أمس -الخميس، اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال.

وجاء الاقتحام في أول أيام ما يسمى عيد الأنوار «الحنوكة» العبر، وهو الاقتحام السابع منذ توليه منصبه، والرابع منذ بدء الحرب على غزة. وأفادت مصادر محلية، بأن 480 مستوطناً بقيادة المتطرف بن غفير اقتحموا الأقصى، على شكل مجموعات، وذلك من جهة باب المغاربة، وأدوا طقوساً تلمودية عنصرية في باحاته. وأوضحت المصادر ذاتها، أن الاحتلال نشر وحدة خاصة في باحات الأقصى لتأمين الاقتحام، ومنع المصلين من الدخول تزامناً مع اقتحام بن غفير، مشيرةً إلى أن شرطة الاحتلال شددت من إجراءاتها العسكرية في محيط البلدة القديمة من القدس، وعند أبواب المسجد الأقصى، وأعاقت دخول المواطنين لساحات الحرم. وشددت قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية في محيط البلدة القديمة وأبواب المسجد الأقصى، حيث أعاقت دخول المواطنين إلى ساحاته.

القدس العربي، لندن، 2024/12/27

٣٣. الإعلام الحكومي: الاحتلال يوظف روبوتات متفجرة لارتكاب جرائم حرب ضد المدنيين

غزة: قال المكتب الإعلامي الحكومي إن الاحتلال الإسرائيلي يوظف روبوتات تحمل متفجرات لاستهداف المدنيين والمرافق الحيوية، في جرائم حرب مكتملة الأركان تعكس إصراره على القتل والتدمير دون أي رادع أو احترام للقانون الدولي. وأكد "الإعلامي الحكومي" في بيان وصل المركز الفلسطيني للإعلام أن هذا التصعيد الإجرامي يشكل تحدياً صارخاً لكل المواثيق والأعراف الدولية، ويؤدي إلى تعميق الكارثة الإنسانية في قطاع غزة. وأشار المكتب إلى أن الاحتلال الإسرائيلي، على مدار 15 شهراً من جريمة الإبادة الجماعية ضد المدنيين في قطاع غزة، لم يذخر جهداً في استخدام أساليب الفتك والقتل والتدمير بأبشع الطرق، مستهدفاً المدنيين والمرافق الحيوية بلا هوادة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/12/26

٣٤. الاحتلال يقتحم بلدات بالضفة واستشهاد شاب متأثراً بجروحه

أصيب فلسطينيان واعتقل آخرون في حملة اقتحامات واعتقالات جديدة شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي الليلة الماضية وفجر اليوم الجمعة على مختلف بلدات ومدن الضفة الغربية المحتلة. فقد أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بإصابة شاب فلسطيني برصاص الاحتلال بمخيم عسكر الجديد شرقي مدينة نابلس، كما أفادت مصادر للجزيرة بإصابة شاب آخر في قدمه برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مدينة لحول شمال مدينة الخليل. وقد وثقت منصات فلسطينية تدمير جرافات الاحتلال البنية التحتية في مخيم عسكر الجديد شرقي نابلس، مشيرة إلى أن قوات راجلة من

جيش الاحتلال انتشرت بشكل كثيف داخل المخيم. كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الجلزون للاجئين شمالي مدينة رام الله، في حين قالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت قرية كفر مالك شمال شرق رام الله واعتدت على مركبات الفلسطينيين هناك. وقالت مصادر للجزيرة إن قوات الاحتلال اعتقلت فلسطينية بعد دهم بيتها أثناء اقتحامها مدينة البيرة بالضفة الغربية، إلى جانب اقتحام آخر نفذته قوات الاحتلال في بلدة عزون شرقي مدينة قلقيلية شمالي الضفة الغربية. وقد استشهد مساء أمس الخميس الشاب الفلسطيني زين عطاورة البالغ من العمر 18 عاما متأثرا بجروح أصيب بها، جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص الحي أثناء اقتحامها لبلدة يعبد جنوب غربي مدينة جنين، شمالي الضفة الغربية. وقد شيع مواطنون فلسطينيون أمس، جثامين فلسطينيين استشهدوا جراء عدوان الاحتلال على مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة. وبموازاة حربه المستمرة على قطاع غزة، صعد الاحتلال والمستوطنون حملات اعتداءاتهم على مدن وبلدات الضفة الغربية عبر المdahمات والاقتحامات، ما نتج عنه استشهاد وجرح فلسطينيين، بالإضافة إلى حالات اعتقال وتخريب للممتلكات العامة والخاصة. وأسفر التصعيد الإسرائيلي في الضفة عن 835 شهيدا، ونحو 6 آلاف و500 جريح فلسطيني، منذ بدء الإبادة الإسرائيلية في غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، بحسب معطيات فلسطينية رسمية.

الجزيرة.نت، 2024/12/27

٣٥. منعها الاحتلال من السفر لليبيا.. فلسطينية تتوج بجائزة صحفية وتهديها لأرواح زملائها الشهداء

بعثت الصحفية الفلسطينية شذى حماد برسالة مؤثرة قبيل تتويجها -أول أمس الثلاثاء- بجائزة "السرايا الحمراء لصحافة السلام"، خلال احتفالية الذكرى الـ 73 لعيد استقلال ليبيا، لافتة إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعتها من السفر إلى طرابلس لتسلم الجائزة. وتسلمت الصحفية الليبية سعدة الهماي الجائزة، التي تعد ضمن جوائز الدولة التقديرية لعام 2024 من رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، نيابة عن الصحفية الفلسطينية التي اعتبرت قرار منعها بأنه "يظال الكثير من نظرائها، بهدف منع إيصال صوت الصحفيين إلى العالم". وخلال كلمة مصورة لها عُرضت في الحفل، قالت حماد إن مؤسسة تومسون رويترز سحبت جائزة "كورت شورك" للصحافة الدولية بعد أيام من منحها لها عام 2022 "استجابة لمجموعات الضغط الصهيونية"، وفق تعبيرها. حماد كانت قد أهدت الجائزة عند الإعلان عن فوزها للأسرى الفلسطينيين، وللصحفيين الذين استشهدوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي، وآخرهم آنذاك مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة.

وذكرت في مقطع الفيديو: "ارتكب الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة أكبر مجزرة في تاريخ الصحافة بقتله 192 صحفياً وصحفية، فضلاً عن استهدافهم في الضفة وخنق أصواتهم"، في حين أهدت تكريمها لأرواح زملائها من الشهداء والمعتقلين في سجون الاحتلال. وأشار مقدّم الحفل إلى أن الصحفية "حملت رسالة شعبها ونقلت للعالم صورة حقيقية عن معاناة الفلسطينيين تحت الاحتلال، وأصرّت أن تكون الصحافة أداة للحق والسلام، فضلاً عن أنها صوت شجاع جسّد عمق الالتزام الإنساني بالمبادئ والقيم النبيلة"، وسط تصفيق من قبل الحضور.

الجزيرة.نت، 2024/12/26

٣٦. الأردن: لا سيادة لـ"إسرائيل" على القدس ومقدساتها

عمّان-نيفين عبدالهادي: دانت وزارة الخارجية إقدام وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف، صباح أمس، على اقتحام المسجد الأقصى تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، معتبرة ذلك خطوة استغرافية مرفوضة ومدانة وانتهاكاً للوضع التاريخي والقانوني القائم، ولالتزامات إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، في القدس المحتلة. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة رفض المملكة المطلق وإدانتها قيام وزير إسرائيلي باقتحام المسجد الأقصى وانتهاك حرمة، باعتباره خرقاً فاضحاً للقانون الدولي، ومحاولة لفرض التقسيم الزمني والمكاني، مشدداً على أن لا سيادة لإسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، على مدينة القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

الدستور، عمّان، 2024/12/27

٣٧. لبنان: ثلاث غارات للاحتلال على قوسايا في البقاع

بيروت: شن طيران الاحتلال الاسرائيلي صباح اليوم الجمعة، ثلاث غارات استهدفت مرتفعات قوسايا في البقاع في لبنان. وكان الجيش اللبناني أعلن، في بيان، ان جيش الاحتلال الاسرائيلي يواصل تماديه في خرق اتفاق وقف إطلاق النار، والاعتداء على سيادة لبنان ومواطنيه وتدمير القرى والبلدات الجنوبية. وأشار البيان إلى أن قوات تابعة لجيش الاحتلال توغلت بتاريخ أمس الخميس في عدة نقاط في مناطق القنطرة وعدشيت القصير ووادي الحجير - جنوب لبنان. الى ذلك عملت جرافات جيش الاحتلال الاسرائيلي على اقامة سواتر ترابية بين وادي الحجير ووادي السلوقي وقطعت طريق الوادي .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/26

٣٨. تنديد عربي إسلامي باقتحام بن غفير المسجد الأقصى: عمل متطرف واستفزاز للمسلمين

الرياض- جدة- القاهرة: نددت العربية السعودية، باقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير لباحات المسجد الأقصى. وأكدت المملكة في بيان لوزارة خارجيتها، يوم الخميس، أن هذه الممارسات الممنهجة في المسجد الأقصى تمثل تعديا صارخا واستفزازا لمشاعر المسلمين حول العالم. كما أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، اقتحام بن غفير لباحات المسجد الأقصى وانتهاك حرمة بحماية قوات الاحتلال. واعتبرت المنظمة في بيان، أن ذلك استفزاز لمشاعر المسلمين جميعا، وانتهاك صارخ للقانون الدولي وللوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك. بدوره، أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بأشد العبارات اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى على رأس مجموعة من المستعمرين المتشددين. وقال أبو الغيط، في تصريح اليوم الخميس، إن الاقتحام الذي نفذه الوزير المتطرف اليوم، يعد استفزازا فجًا يهدف إلى تأجيج المشاعر وإشعال الأوضاع، مشيرا إلى أن دخوله بحماية شرطة الاحتلال يكشف طبيعة الحكومة الإسرائيلية وأجندتها المتطرفة والمعادية للتعايش السلمي. كما أكد الأمين العام، أن استمرار الحكومة الإسرائيلية في انتهاك الوضع التاريخي القائم في المسجد الأقصى يمس مشاعر ملياري مسلم حول العالم، مضيفا أن إسرائيل تتعمد عبر هذه السياسات المرفوضة والمدانة، تدمير كل إمكانيات التعايش السلمي بين الأديان في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/26

٣٩. شهداء وجرحى في عدوان إسرائيلي رابع على اليمن

صنعاء -أحمد الأغبري: جددت إسرائيل، مساء الخميس، عدوانها على اليمن، وبعد أسبوع من هجومها الأخير، واستهدفت عشرات الغارات، برج المراقبة وصالة وصول المسافرين في مطار صنعاء الدولي، ومحطة كهرباء حزيز بالعاصمة اليمنية شمالي البلاد، ومينائي الحديدة ورأس عيسى النفطي ومحطة كهرباء رأس كتيب بمحافظة الحديدة في الساحل الغربي، في هجوم رابع قالت إسرائيل إنه ليس هجوماً آخرًا، بل بداية لحملة جديدة تشنها ردًا على هجمات "أنصار الله" في عمق الأراضي المحتلة.

وأُسفرت هذه الموجة من العدوان عن خسائر كبيرة في البنى التحتية لم يتم الإعلان عن تفاصيلها، وأنباء أولية عن سقوط أربعة شهداء، ثلاثة منهم في مطار صنعاء و16 جريحًا، وشهيد وثلاثة مفقودين في ميناء رأس عيسى النفطي بمحافظة الحديدة، وفق وسائل إعلام محلية تابعة لـ "أنصار الله" (الحوثيون).

وتزامنت الغارات الإسرائيلية مع خطاب لرعيم "أنصار الله"، عبد الملك الحوثي، أكد فيه أن "اليمن لن يتوقف عن عملياته مهما كانت الضغوط والاعراءات". فيما قال الناطق الرسمي باسم الجماعة، محمد عبد السلام: "إذا فكر العدو الصهيوني أن إجرامه يوقف اليمن عن مساندة غزة فهو واهم".
القدس العربي، لندن، 2024/12/26

٤٠. "إسرائيل" تعلن اعتراض صاروخ من اليمن وإصابة 18 في عمليات تدافع

قال الإسعاف الإسرائيلي إن 18 شخصا أصيبوا خلال تدافع وهم في طريقهم إلى المنطقة المحمية إثر إطلاق صاروخ من اليمن فجر اليوم الجمعة، أعلن الجيش الإسرائيلي اعتراضه قبل دخوله البلاد.
وأتى ذلك بعد ساعات من تهديد جماعة أنصار الله (الحوثيين) بالرد "سريعا" على الهجوم الإسرائيلي على اليمن والذي أسفر عن مقتل 6 أشخاص على الأقل وإصابة 40 آخرين.

الجزيرة.نت، 2024/12/27

٤١. دعم خليجي لجهود وقف الحرب على غزة

عبر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي عن رفضهم للتدخلات الأجنبية في سوريا، كما عبروا عن دعمهم لجهود الوساطة القطرية المصرية لوقف إطلاق النار في قطاع غزة. وفي اختتام اجتماعهم في الكويت -يوم الخميس- ذكر البيان أن الوزراء أكدوا "رفض التدخلات الأجنبية في شؤون سوريا الداخلية"، ووقوفهم الثابت والدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني، مع التطلع لنجاح جهود الوساطة القطرية المصرية لوقف إطلاق النار في قطاع غزة. وقال وزير الخارجية الكويتي عبد الله اليحيا إن استقرار سوريا ولبنان "أولوية قصوى" للدول العربية، وأضاف في كلمة خلال الاجتماع "، إن دول المجلس تجدد موقفها الثابت بدعم القضية الفلسطينية العادلة وتؤكد على أن حقوق الشعب الفلسطيني غير قابلة للتصرف وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وجدد مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته لوقف الاعتداءات الإسرائيلية وضمان إيصال المساعدات الإنسانية والإمدادات الطبية لتلبية الاحتياجات الأساسية لسكان غزة.

الجزيرة.نت، 2024/12/26

٤٢. مصدر سوري: الاحتلال ينسحب من ريف درعا وعودة الدوريات الأممية

قال مصدر في وزارة الداخلية بحكومة تصريف الأعمال السورية للجزيرة إن جيش الاحتلال الإسرائيلي انسحب من البلدات التي توغل فيها بريف درعا جنوبي البلاد، وإن قوات الأمم المتحدة عادت لتسيير دورياتها في المنطقة الفاصلة بين سوريا وإسرائيل. كما أفاد المصدر نفسه بوصول قائد شرطة محافظة القنيطرة جنوبي سوريا، مع عناصره إلى المحافظة وتسلم مهامهم فيها. وذكر المصدر أن القوات الإسرائيلية انسحبت من بلدات جملة والشجرة وبيت قره وكويا ومعرية وصيدا بريف درعا. وأوضح أن الاحتلال يتمركز حاليا في القرى المحاذية للشريط الحدودي في القنيطرة وفي جبل الشيخ.

الجزيرة.نت، 2024/12/26

٤٣. أمين عام الأمم المتحدة: الضربات الإسرائيلية في اليمن تثير القلق

واشنطن - الشرق الأوسط: ندد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يوم الخميس بالتصعيد بين إسرائيل واليمن، وقال إن الضربات الجوية الإسرائيلية على مطار صنعاء الدولي وموانئ على البحر الأحمر ومحطات كهرباء تثير القلق. وقالت إسرائيل إنها قصفت أهدافا مرتبطة بجماعة الحوثيين المتحالفة مع إيران في اليمن يوم الخميس، بما في ذلك مطار صنعاء الدولي. وأفادت وسائل إعلام تابعة للحوثيين بأن ستة أشخاص على الأقل قتلوا. وذكر المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة في إفادة صحفية أن «الضربات الجوية الإسرائيلية اليوم على مطار صنعاء الدولي وموانئ البحر الأحمر ومحطات الكهرباء في اليمن مثيرة للقلق بشكل خاص»، وعبر عن مخاوفه من احتمالات حدوث مزيد من التصعيد بالمنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/26

٤٤. نجاة مدير "الصحة العالمية" من قصف مطار صنعاء وجرح فرد من طاقم طائرته

الجزيرة: أعلن مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس أنه لم يصب، هو أو أفراد بعثة الأمم المتحدة، بأذى جراء القصف الإسرائيلي الذي استهدف مطار صنعاء الدولي اليوم

الخميس، حين كانوا يهيمون بركوب طائرتهم لمغادرة العاصمة اليمنية، وأفاد بإصابة أحد أفراد طاقم الطائرة.

وقال غيبريسوس في منشور على موقع إكس "ونحن على وشك الصعود إلى طائرتنا من صنعاء قبل نحو ساعتين، تعرض المطار لقصف جوي. أصيب أحد أفراد طاقم طائرتنا. وأفادت التقارير بمقتل شخصين على الأقل في المطار". وأضاف مدير منظمة الصحة العالمية "تضرر برج مراقبة الملاحة الجوية وصالة المغادرة، على بعد أمتار قليلة منا، وكذلك المدرج". وأوضح غيبريسوس أنهم مضطرون للانتظار إلى حين إصلاح الأضرار التي لحقت بالمطار حتى يتمكنوا من المغادرة، وأعرب عن تعازيه لعائلات اليمنيين الذين قتلوا في الهجوم.

الجزيرة.نت، 2024/12/26

٤٥. اليونيفيل: قلقون من أعمال التدمير الإسرائيلية في جنوب لبنان

بيروت - بترا: أعربت قيادة قوات "اليونيفيل" عن قلقها إزاء استمرار التدمير الذي يقوم به الجيش الإسرائيلي في المناطق السكنية والأراضي الزراعية وشبكات الطرق في جنوب لبنان. وبحسب بيان، أشارت "اليونيفيل" إلى أهمية الالتزام بالتنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 والاستفادة من الآلية التي أنشئت حديثاً على النحو المتفق عليه في التفاهم، داعية الجيش الإسرائيلي إلى الانسحاب في الوقت المحدد ونشر القوات المسلحة اللبنانية في جنوب لبنان. وأكدت البعثة الدولية استعدادها للقيام بدورها في دعم البلدين في الوفاء بالتزاماتها بما في ذلك ضمان خلو المنطقة الواقعة جنوب نهر الليطاني من مظاهر للتسلح غير تلك التابعة لحكومة لبنان واليونيفيل.

الدستور، عمان، 2024/12/27

٤٦. منظمة عالمية تسحب تقريراً يحذر من المجاعة بغزة

أسوشيتد برس: قالت وكالة أسوشيتد برس إن منظمة رائدة ترأب أزمات الغذاء في العالم سحبت تقريراً حذرت فيه من مجاعة وشيكة بشمال قطاع غزة. وأضافت الوكالة أن الولايات المتحدة طالبت المنظمة بسحب التقرير الذي حذرت فيه من مجاعة في شمال غزة، وذلك بعد انتقادات علنية للتقرير

من قبل السفير الأميركي في إسرائيل. وذكرت "أسوشيتد برس" أن الوكالة الأميركية للتنمية الدولية أكدت أنها طلبت من منظمة مراقبة المجاعة سحب تحذيرها المتصاعد.

الجزيرة.نت، 2024/12/26

٤٧. توتر في العلاقات بين "إسرائيل" والفاتيكان بسبب قتل الأطفال في القطاع

تل أبيب - نظير مجلي: أكدت مصادر سياسية في تل أبيب أن توتراً شديداً ينتاب العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل والفاتيكان، بسبب التصريحات التي أدلى بها البابا فرنسيس تضامناً مع أهل غزة، واستخدام كلمة «وحشية» لوصف الغارات على النازحين الفلسطينيين وقتل الأطفال، ما جعل الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هيرتسوغ يسعى لزيارة روما، في محاولة لتهذئة الوضع، لكن اليمين المتطرف الحاكم يُحاول تثنيه عن هذه الزيارة، «التي لا يوجد لها تفسير سوى أنها خُنوع أمام من ينتقدوننا».

وقال أحد الوزراء الإسرائيليين إن زيارة هيرتسوغ غير مفهومة. ووفق صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أضاف الوزير -الذي طلب عدم ذكر اسمه- أن «البابا لا يوفر مناسبة لتلطّيح سمعة إسرائيل. يهاجمها باستمرار ويتحيز للفلسطينيين. فقط في الشهر الماضي أدّى صلاة في كنيسة، وقد وضع أمامه تمثالاً للمسيح وهو ملفع بالكوفية، وذلك في رمزية واضحة ترسخ الادعاء بأن المسيح كان فلسطينياً. فلماذا ينبغي لرئيسنا أن يركع أمام هذا البابا؟».

وقال الحبر الأعظم، الذي ينضوي تحت قيادته الروحية 1.2 مليار مسيحي في العالم، بعد صلاة التبشير الأحد الماضي: «بألم أفكر في غزة، في كل هذه القسوة، في الأطفال الذين يتعرّضون لزخات إطلاق النار، في قصف المدارس والمستشفيات. يا لها من قسوة».

وكشف النقاب، الخميس، أن هيرتسوغ كان قد اتصل بالبابا فرنسيس، هاتفياً، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، واحتجّ على تصريحاته ضد إسرائيل. وقال له إن «الجيش الإسرائيلي ملتزم بالقوانين الدولية، ولا يطلق الرصاص على المدنيين، بل حماس الإرهابية هي التي يندس قاداتها بين المدنيين، فتضطره إلى تصويب ناره عليهم». وردّ البابا: «الرد على الإرهاب لا يكون بالإرهاب». وفي اليوم التالي لهذه المكالمة عاد البابا واستخدم كلمة إرهاب في وصف العمليات الحربية الإسرائيلية، وقال: «أيضاً في الحرب توجد قوانين. قتل الأطفال بهذه الوحشية ليس حرباً، بل إرهاب».

وفي محاولة استنزائية للرد على هذه التصريحات، حاول الجيش الإسرائيلي منع الكاردينال بيير باتيستيا بيتسابلا، بطريرك القدس للاتين، من دخول غزة في مطلع الأسبوع؛ حيث أراد أن يتأس قداس تبشير بالميلاد، فأثار قراره موجة احتجاج غاضبة في العالم فترجع. ودخل الكاردينال مدينة غزة في زيارة وصفها أهل غزة بأنها «تاريخية وإنسانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/26

٤٨. ملايين المشاهدات وغضب واسع من كوميدي بريطاني سخر من الدمار في غزة

لندن - العربي الجديد: واجه الكوميدي البريطاني جاي ماك انتقادات لاذعة في مواقع التواصل الاجتماعي بعد منشور يسخر من الدمار في غزة. المنشور وُصف بـ"الفشل في التعاطف" و"التمتر" وحتى "النازي"، خصوصاً أنه يسيء إلى ضحايا الإبادة الجماعية الحالية في غزة. نشر مايك عبر حسابه في إكس صورة مولدة بالذكاء الاصطناعي لصندوق لعبة ليغو تظهر كومة من الطوب الرمادي مكتوب عليها "غزة"، في تشبيه لأنقاض الدمار في غزة بقطع اللعبة. وشارك الكوميدي الصورة إلى جانب تعليق كتب فيه: "واو، انظروا على ماذا حصلت في عيد الميلاد!". تصاعدت الأمور بسرعة وحقت الصورة 17 مليون مشاهدة، وانهار عليه أكثر من أربعة آلاف تعليق في ساعات قليلة، ولم يتلق المغردون المرححة بالضحك والترحيب، بل جاءت التعليقات سلبية جداً.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/26

٤٩. نيويورك: وقفة أمام كاتدرائية "القديس باتريك" احتجاجاً على الدعم الأميركي لـ"إسرائيل"

نيويورك - وفا: تجمع المئات من النشطاء أمام كاتدرائية "القديس باتريك" في حي مانهاتن بولاية نيويورك، أثناء قداس عيد الميلاد المجيد، للاحتجاج على "الابادة الجماعية" المستمرة في قطاع غزة، والدعم الأميركي لدولة الاحتلال، والذي مكّنها من مواصلة الحرب الاجرامية بحق الشعب الفلسطيني.

واستغل النشطاء وقفهم الاحتجاجية لمطالبة الكاردينال تيموثي دولان رئيس أساقفة نيويورك باتخاذ موقف لإدانة "الابادة الجماعية"، والدفع لوقف الحرب في قطاع غزة، في أقرب وقت ممكن.

كما نظم النشطاء وقفة أخرى أمام شجرة الميلاد الشهيرة في مركز "روكفلر"، للمطالبة بإنهاء "الابادة الجماعية"، وهم يرفعون العلم الفلسطيني، ورسائل المحبة والسلام التي يحملها الشعب الفلسطيني حول العالم، لمناسبة الأعياد الميلادية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/26

٥٠. مظاهرة حاشدة تجوب شوارع العاصمة الأرجنتينية تطالب بوقف الإبادة في فلسطين

بوينس آيرس - وفا: شهدت العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس تحت شعار: "عيد ميلاد دون إبادة"، مظاهرة حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني، منددة بالعدوان والإبادة الجماعية المستمرة في فلسطين.

ودعت إلى المظاهرة جمعية التضامن مع الشعب الفلسطيني، وشارك فيها المئات من المتضامنين الأرجنتينيين وأبناء الجاليتين العربية والفلسطينية، وعدد من الشخصيات السياسية والحزبية والاجتماعية مطالبين بوقف الإبادة الجماعية في قطاع غزة والاقتحامات والتدمير والاعتقالات في الضفة الغربية بما فيها القدس. وانطلقت المظاهرة من ساحة "الخامس من مايو" المطلّة على القصر الوردي (مقر الرئاسة الأرجنتينية) وصولاً إلى مقر سفارة دولة الاحتلال الإسرائيلي.

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية والأرجنتينية، ولافتات تؤيد حقوق الشعب الفلسطيني وحرية واستقلاله، وأخرى تندد بجرائم الاحتلال الإسرائيلي وعدوانه المتكرر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/25

٥١. ننتياهو ووقف إطلاق النار

منير شفيق

أجمع، ويجمع، أغلب المتابعين لمفاوضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة، بأن الطبخة التي على النار، قد اقتربت من الاستواء. وذلك بمعنى أن اقتراب التوصل إلى اتفاق، أصبح قابلاً للتحقق، بعد أن مرّت أشهر على إفشاله، ومواصلة العدوان الصهيوني على غزة، بحربه: الحرب البرية التي استهدفت القضاء على المقاومة. ومن ثم احتلال القطاع عسكرياً. أما الحرب الثانية فكانت حرب الإبادة (القتل الجماعي لفلسطينيين غزة، وتدمير القسم الأكبر من عمرانها وبنيتها التحتية).

لقد توفرت في أغلب تلك المراحل التي مرت بالحربين، وسلسلة من المفاوضات، عوامل داخلية وإقليمية وعالمية، تفرض على نتتهاهو، قبول التوصل إلى اتفاق، خصوصاً، بعد أن تأكد لأشهر، عبث مواصلة العدوان في مجاله، الحرب البرية وحرب الإبادة التدميرية.

وذلك بدليل الفشل، في القضاء العسكري، على قوات المقاومة التي تقودها كتائب عز الدين القسام، كما الفشل في أن ينتج عن حرب الإبادة، ما يعود على نتتهاهو، بانتصار يحقق هدفه من العدوان. أكثر من أربعة عشر شهراً، وحرب العدوان مستعرة في غزة، ويد المقاومة هي العليا، في كل الاشتباكات الصفرية، وأكثر من أربعة عشر شهراً، والرأي العام العالمي ينقلب، يوماً بعد يوم ضد الكيان الصهيوني، الذي أصبح يحمل لقب، قاتل الأطفال ومدمر المستشفيات، ومرتكب جرائم الحرب على أنواعها كافة.

ولم تجمعت ضغوط داخلية وخارجية على نتتهاهو، ليوقف ذلك العدوان. ولكنه عاند عناد الخاسر الطفلي، أو المقامر العبثي، ليواصل الحرب بأي ثمن، وبالرغم من كل الضغوط. مما يسمح بالقول، أنه غير قادر على عقد اتفاق، خشية الإقرار بانتصار المقاومة، وبسبب خوفه من انفراط تحالفه، كما خوفه من تحميله، مسؤولية الهزيمة أمام طوفان الأقصى، إلى جانب محاكمته بقضايا فساد.

وقد ساعد نتتهاهو على هذا العناد العبثي، في حربه ضد المقاومة والشعب في قطاع غزة، انجرار بايدين وراءه، وما أذاه له من دعم عسكري وتغطية سياسية، كان هو وجيشه، لولاهما، ذاهبين إلى هزيمة عسكرية ميدانية. فمواصلة نتتهاهو لحربه ضد غزة، لم تقم على أساس موازين قوى في مصلحته.

وهنا يطرح السؤال، ما الذي استجدّ في هذه الجولة من المفاوضات، إلى الاقتراب الجدّي، من وقف إطلاق النار، فيما نتتهاهو هو نتتهاهو، والموانع التي تفرض عليه أن يستمر بالحرب، ولو بالخسارة، وبلاستراتيجية الفاشلة عسكرياً، ما زالت كما هي؟

الجواب يكمن، في ما مارسه ترامب، من ضغط لوقف الحرب، كما يكمن في محاولة بايدين، إنهاء عهده بالوصول إلى اتفاق، بعد أن ألحق بحزبه الخسائر الفادحة، أمام الرأي العام الأمريكي والعالم. ومع ذلك فإن استدعاء نتتهاهو لوفده المفاوضات، ليس له من تفسير، إلا محاولة أخيرة لعرقلة، التوصل إلى اتفاق. فنتتهاهو، والحالة هذه، يواجه مأزقاً خانقاً، بالرغم مما يحاول ترويجه من "انتصارات" على المستوى العام. الأمر الذي سوف يكشف وهمية ما يدّعيه، من "انتصارات" على المستوى العام كذلك.

عربي 21، 2024/12/26

٥٢. شهادات جنود إسرائيليين بارتكاب "جرائم حرب" في غزة

يونييل إليزور *

القلق على سلامة أفراد العائلة، الذين يخدمون في الجيش، هو جزء من حياة العائلة في إسرائيل. مثل أقراني، كنت أباً قلقاً عندما خدم أبنائي في الجيش الإسرائيلي، وأنا الآن جدٌ أكثر قلقاً. إنني أشعر بالرعب من القتل الجماعي للمدنيين في غزة، ومنزعج من تأثير هذه الوحشية على صحة الجنود النفسية، فجنودنا مهددون بسبب الخطاب التحريضي للحكومة وضعف نظامي القضاء المدني والعسكري. وهذه السياسات تقوض مدونة سلوك الجيش الإسرائيلي، وتدعم الفظائع، وتزيد من خطر الإصابة بالضرر الأخلاقي.

يحدث الضرر الأخلاقي عندما يتصرف الجنود ضد قيمهم ومعتقداتهم الأخلاقية أو يشاركون كمراقبين، ويعاني أولئك المصابون بهذا الضرر من الشعور بالذنب والعار، وهم عرضة للاكتئاب والقلق والدوافع الانتحارية. ويوفر الجيش الإسرائيلي علاجاً مكثفاً لمدة شهر للجنود المصابين بالصدمات النفسية، وبعضهم ممن تعرضوا للضرر الأخلاقي، في مراكز إعادة التأهيل الخلفي. وبعد ذلك يتم تسريح نصف هؤلاء الجنود باعتبارهم غير مؤهلين للخدمة العسكرية.

وينظر المجتمع الإسرائيلي إلى الجيش الإسرائيلي على أنه جيش أخلاقي، ويثير الحديث عن الفظائع مقاومة عاطفية على الرغم من أنه من المفهوم فكرياً أن الجرائم موجودة في كل مجتمع متحضر، وأن جرائم الحرب ارتكبتها جنود في كل جيش. وحدد علماء النفس التتموي سمات قسوة القلب لدى الأطفال الصغار، بينما أثبت علماء النفس الاجتماعي أن التوجيهات السلطوية والضغط الاجتماعي يقودان الأشخاص العاديين إلى سلوك مؤذي.

ومع ذلك، من الصعب مواجهة عنف الجنود القساة ووحشية الجنود العاديين. لذلك لا أشعر بالاطمئنان عندما يقول لي حفيدي: "لا تقلق، يا جدي، سأرفض أي أمر غير قانوني".

أريد أن أحميه هو والآخرين جميعاً ممن يخاطرون بأجسادهم وعقولهم عندما يخدمون في الجيش الإسرائيلي، وأريدهم أن يعرفوا مدى صعوبة أن يبقوا في وجه قائد قاسٍ، وأن يقاوموا ضغط الأقران الذي يشجع على الوحشية، وأريدهم أن يعرفوا عن المنحدر الزلق للتوحش، وأن يتعلموا عن المعضلات الأخلاقية التي سيواجهونها أثناء الحرب، وهذا ما دفعني لكتابة هذا المقال بصفتي جدّاً وبصفتي عالم نفس درس تجربة الجنود مع الوحشية.

كانت نوبهار إيشاي كرين ضابطة الرعاية الاجتماعية لكتيبتي مشاة كانتا متمركزتين في جنوب قطاع غزة خلال الانتفاضة الأولى (1987-1993)، وتحدثت مع الجنود وفتحو لها قلوبهم. وبعد أربع سنوات أشرفت على دراستها البحثية في مرحلة الدراسات العليا حول وحشية الكتيبتين.

واستخدمت المقابلات السرية لاستكشاف الانحراف الأخلاقي والوحشية والمشاكل النفسية المترتبة على ذلك. ونُشرت مقالتنا العلمية لاحقاً كأول فصل في كتاب محرر بعنوان "لطخة من غيمة خفيفة: الجنود والجيش والمجتمع الإسرائيلي في الانتفاضة" في سنة 2012. عكست الفصول اللاحقة بحثنا وتوسعت فيه، وكتبها مجموعة متعددة التخصصات من الباحثين في مجالات الصحة النفسية وعلم الاجتماع والقانون والعلوم السياسية والإعلام والفلسفة، وكان هناك أيضاً كتاب وفنانون وضباط متقاعدون ذوو رتب عالية في الجيش. لقد حددنا خمس مجموعات من الجنود بناءً على السمات الشخصية:

1. مجموعة صغيرة تتكون من جنود قساة القلب، وقد اعترف بعضهم بممارسة العنف قبل التجنيد. وارتكب هؤلاء الجنود معظم الفظائع الشديدة. وكانت القوة التي حصلوا عليها في الجيش مغرية: "إنها مثل المخدرات... تشعر وكأنك أنت القانون، أنت من يضع القوانين. كما لو أنه منذ اللحظة التي تغادر فيها المكان المسمى إسرائيل وتدخل إلى قطاع غزة، تصبح أنت الله؛ كانوا ينظرون إلى الوحشية كتعبير عن القوة والرجولة. ويقول أحدهم: "ليست لدي مشكلة مع النساء. لقد رمتني إحداهن بنعلها، فركلتها هنا (مشيراً إلى العانة)، وكسرت كل شيء هنا، ولا يمكنها الإنجاب اليوم". أطلق "إكس" النار على عربي؛ حيث أصابه بأربع رصاصات في ظهره، وأفلت من العقاب بدعوى الدفاع عن النفس، ويقول: "لقد كانت أربع رصاصات في الظهر من مسافة عشرة أمتار جريمة قتل بدم بارد. وكنا نفعل أشياء كهذه كل يوم". ويضيف: "كان هناك عربي يسير في الشارع، يبلغ من العمر نحو 25 سنة، ولم يلق حجراً، ولم يفعل شيئاً. وفجأة، أطلقوا عليه رصاصة في بطنه، وكان يحتضر على الرصيف، ثم ابتعدنا بالسيارة بلا مبالاة". وكان هؤلاء الجنود بلا رحمة، ولم يبلغوا عن إصابتهم بإصابة نفسية أخلاقية، وقد تمت إدانة بعضهم من قبل المحاكم العسكرية، وشعروا بالمرارة والخيانة.

2. كانت هناك مجموعة صغيرة عنيفة من الناحية الأيديولوجية تدعم الوحشية دون أن تشارك فيها. وكانوا يؤمنون بنفوق اليهود ويظهرون ازدراء تجاه العرب، ولم يتم الإبلاغ عن إصابات نفسية أخلاقية في هذه المجموعة.

3. كانت هناك مجموعة صغيرة نزيهة تعارض تأثير المجموعات القاسية والأيديولوجية على ثقافة الكتيبة. في البداية تم تهريبهم من قبل القادة الوحشيين، ثم اتخذوا موقفاً أخلاقياً في وقت لاحق، ومضوا في الإبلاغ عن الفظائع التي ارتكبوها إلى قائد اللواء. وبعد تسريحهم من الخدمة اعتبر معظمهم أن خدمتهم كانت ذات مغزى ومعززة. ومع ذلك تعرض أحد المبلغين عن الفظائع

للمضايقات والإقصاء الشديد، وكان من الضروري نقله إلى وحدة أخرى، وأصيب بالصدمة والاكتئاب وغادر البلاد بعد تسريحه.

4. تألفت مجموعة كبيرة من الأتباع من جنود لم يكن لديهم ميول سابقة نحو العنف، وتأثرت سلوكياتهم بشكل كبير بتقليد الضباط الصغار وأعراف الكتيبة. وأبلغ بعض الأتباع، الذين ارتكبوا الفظائع، عن إصابات نفسية أخلاقية، حيث يقول أحدهم: "شعرتُ وكأنني مثل النازيين.. وبدا الأمر وكأننا نحن النازيون وهم اليهود".

5. كانت المجموعة المقيّدة تتكون من جنود كثر ذوي توجيه داخلي، حافظوا على الأعراف العسكرية ولم يرتكبوا الفظائع. لقد استجابوا للعنف الفلسطيني، والمواقف التي تهدد حياتهم بطرق متوازنة ومبررة قانونياً، ولم يُبلّغوا عن إصابات نفسية أخلاقية. وفي كل الكتائب تطورت ثقافة داخلية تأثرت بشكل كبير بالضباط الصغار والجنود ذوي الكاريزما. وفي البداية، كانت الأعراف تحرض على ارتكاب الفظائع.

يقول أحدهم: "جاء قائد جديد إلينا. وخرجنا معه في أول دورية في السادسة صباحاً، لقد توقف؛ حيث لم يكن هناك أحد في الشوارع، وكان هناك فقط طفل صغير يبلغ من العمر أربع سنوات يلعب في الرمال في فناء منزله. فجأة بدأ القائد في الجري، وأمسك بالطفل، وكسر ذراعه من المرفق وساقه من هنا. وداس على بطنه ثلاث مرات وغادر. وقفنا جميعاً هناك وأفواهنا مفتوحة من الدهول. ونظرنا إليه في حالة من الصدمة.. سألتُ القائد: "ما قصتك؟". قال لي: "يجب قتل هؤلاء الأطفال منذ اليوم الذي يولدون فيه". عندما يفعل القائد ذلك، يصبح الأمر مشروعاً".

أدى التدخل القوي من قائد اللواء إلى تغيير مكان كتيبتَي المشاة، وبعد التقرير الذي قدمه الجنود النزهاء، بدأ القائد تحقيقاً أسفر عن إدانات. بالإضافة إلى ذلك، تم تعيين اثنين من الجنود النزهاء لتدريب الضباط. وعندما عادوا إلى الكتائب كضباط، راقبوا الجنود عن كثب، وفرضوا انضباطاً صارماً، وعززوا ثقافة داخلية كانت متوافقة مع مدونة قواعد سلوك الجيش الإسرائيلي.

وهناك الكثير من الأدلة على جرائم الحرب المزعومة في الحرب الحالية وهي متاحة بسهولة. وقد قام لي موردخاي، المؤرخ الإسرائيلي، بجمع البيانات وتصنيفها وتحديثها بانتظام. وتشمل البيانات تقارير من مؤسسات مرموقة مثل الأمم المتحدة، وتقارير من وسائل الإعلام الرئيسية، بالإضافة إلى الصور ومقاطع الفيديو التي تم تحميلها على وسائل التواصل الاجتماعي.

وهناك توثيق لإطلاق النار على المدنيين الذين يلوحون بالرايات البيضاء، والتككيل بالأسرى والجثث، وحرق المنازل دون موافقة قانونية، والتدمير الانتقامي للممتلكات، والنهب. بالإضافة إلى ذلك، يجد موردخاي أن "عدداً ضئيلاً جداً من التحقيقات" قد تم فتحها "مقارنةً بالأدلة على الجرائم المرتكبة".

وأظهرت دراستي للبيانات تصنيفاً مشابهاً للجنود مع بعض الاختلافات المهمة. وأبرز ما لاحظته هو أن مجموعات الجنود القساة والعنيفين أيديولوجياً تبدو أكبر حجماً وأكثر تطرفاً، حيث يعبرون عن أيديولوجياتهم متجاهلين أعراف الجيش الإسرائيلي ونظام العدالة الضعيف.

وتوضح الكلمات التأبينية التي أُلقيت في جنازة شوفائيل بن ناتان، جندي الاحتياط الذي قُتل في لبنان، هذا التحول. فقد أشار أحد المتحدثين إلى قتل بن ناتان لفلسطيني يبلغ من العمر 40 سنة كان يقطف الزيتون مع أطفاله في الضفة الغربية. وروى أفراد وحدته العسكرية كيف رفع معنوياته في غزة بإضرام النار في أحد المنازل دون موافقة. وأعلنوا التزامهم بمواصلة عمليات الحرق والانتقام في غزة ولبنان والسامرة (الضفة الغربية). ومع تزايد تأثير الجنود القساة والعنيفين أيديولوجياً في الجيش الإسرائيلي يتم تهميش الجنود النزهاء. وقد أعلن ماكس كريش، جندي احتياطي، معارضته للمشاركة في جرائم ضد الإنسانية مثل "تسوية غزة بالأرض". وكانت النتيجة النبذ الاجتماعي الشديد، حيث يقول: "لقد طردوني من فريقي، وأوضحوا أنهم لا يريدوني"، وعاد من الخدمة الاحتياطية وهو يشعر بأنه "محطم نفسياً".

ويشبه "سديه تيمان"، وهو مركز احتجاز، نموذجاً مصغراً للوحشية في الحرب الحالية، فقد أصبح هذا المكان سبباً للسمعة عندما أبلغ طبيب مخضرم نزيه عن علامات تعرض أحد المحتجزين لاعتداء جنسي شديد. بعد ذلك، تم احتجاز تسعة جنود احتياطيين من الجيش الإسرائيلي للاشتباه في ارتكابهم جريمة اغتصاب الفلسطينيين العنيف وأشكال أخرى من الانتهاكات.

ووفقاً للتقارير الإعلامية، هناك 36 تحقيقاً بشأن وفيات المعتقلين الذين كانوا محتجزين في "سديه تيمان" منذ السابع من تشرين الأول. وتشير شهادات الفلسطينيين الذين تم إطلاق سراحهم والتي جمعها مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان "بتسيلم" إلى استخدام العنف التعسفي القاسي بشكل متكرر، والإهانة والإذلال، والتجويد المتعمد وغيرها من الممارسات التعسفية. وقد أعرب الجنود، دون الكشف عن هويتهم، عن كيف أن خطاب الكراهية والانتقام قد جعل التنكيل بالمعتقلين أمراً طبيعياً.

ووصف أحد الطلاب المقيد في الاحتياط التعذيب وتأثيره على الأتباع، قائلاً: "رأيت أشخاصاً ساديين هناك، وأشخاصاً يستمتعون بتسبب المعاناة للآخرين. وكان أكثر ما يزعجني هو رؤية مدى سهولة وسرعة انفصال الأشخاص العاديين عن أنفسهم وعدم رؤيتهم للواقع أمام أعينهم عندما يكونون في موقف إنساني صعب وصادم".

وبالمثل، صرح طبيب احتياطي قائلاً: "هنا يحدث تجريد كامل من الإنسانية. أنت لا تعاملهم كما لو أنهم بشر. وبالنظر إلى الوراثة، فإن أصعب شيء بالنسبة لي هو ما شعرت به، أو في الواقع ما لم

أشعر به عندما كنت هناك. ما يزعجني أن ذلك لم يشعرني بالإزعاج. وهناك تطبيع للعملية، وفي مرحلة ما، يتوقف الأمر عن الإزعاج". وقالت مجندة احتياطية من فئة "المقيدين" والتي حافظت على معاييرها: "لقد أخافني التجريد من الإنسانية. وكانت مواجهة مثل هذه المواقف الخطيرة، التي أصبحت أكثر تقبلاً في مجتمعنا، كان مؤلماً بالنسبة لي. لقد قمت بتسريح نفسي من الخدمة الاحتياطية بمساعدة طبيب نفسي".

ويجب النظر إلى سجن "سديه تيمان" وجرائم الحرب في غزة ضمن السياق الأوسع. فقد دخلت إسرائيل في الحرب بعد القتل الجماعي للمدنيين على يد "حماس"، وكشف نواياها بشأن الإبادة الجماعية. وبعد ذلك بوقت قصير، هاجم "حزب الله" الذي كان يعد البنية التحتية لقتل جماعي موازٍ في الشمال سكاننا المدنيين. لقد تم تسليحهم وانضمت إليهم إيران التي كانت تصرح علناً بنيّتها إبادة دولة إسرائيل واستكمال "الحل النهائي" لليهود الإسرائيليين.

لقد شعرنا بالضعف والعجز ونحن نعيش ذكريات المحرقة مرة أخرى، وكنا بحاجة للدفاع عن أنفسنا ضد التهديدات الحقيقية لوجودنا. كما كانت هناك مشاعر مظلمة من الغضب والانتقام، دون أي تعاطف مع أهل غزة الذين فرحوا بمجزرة النساء والأطفال اليهود.

لقد خاض أبناؤنا وأحفادنا وأزواجنا وزوجاتنا هذه الحرب بشجاعة، وخاطروا بحياتهم بصحبة رفاقهم الذين يعكسون ما كان له قيمة ومعنى في بلادنا. لقد كان من واجب حكومتنا وقيادتنا العليا أن نقود جنودنا في المعركة، وأن تهيئهم بدنياً وذهنياً وأخلاقياً لمواجهة التحديات الخاصة لهذه الحرب، ولقد كنا بحاجة إلى قادة يساعدوننا على مواجهة ظلامنا بشجاعة ويمنعوننا من الانتقام بشكل قاطع. وكتب اللواء (احتياط) يعقوب عميدور في كتاب "بقعة من سحابة خفيفة": "الحرب شيء قاسٍ. إن السؤال الحقيقي هو: كيف يمكن توجيه القسوة إلى أولئك الذين يريدون إيذاءنا، وليس إلى الآخرين الذين تصادف وجودهم في المنطقة".

وفي هذا السياق، أدى خطاب حكومتنا القائم على الكراهية والانتقام، والذي عززه إصرارها على تفويض النظام القضائي، إلى الإفراط في الانتقام والقتل الجماعي للمدنيين في غزة. وقد وفر ذلك دعماً للأفعال الوحشية التي ارتكبتها الجنود القساة والعنيفون عقائدياً، وزادت من نفوذهم على الأتباع، وهمشت النزهاء. وفي هذه الوضعية الصعبة تتحمل القيادة العليا مسؤولية الحفاظ على القيم المدرجة في مدونة الأخلاقيات للجيش الإسرائيلي، بما في ذلك طهارة السلاح والانضباط، التي تنص على أنه "لن يستخدم جنود الجيش الإسرائيلي سلاحهم أو قوتهم لإلحاق الأذى بالمدنيين أو الأسرى غير المتورطين"، و"سيحرص الجندي على أنه لا يصدر أوامر قانونية فقط، ولا ينفذ الأوامر غير القانونية"، ومن خلال التمسك بهذه القيم يمكنهم منع الاعتداء على الأبرياء وحماية روح جنودنا.

علينا - نحن المواطنين الذين نرسل أبناءنا وأزواجنا وأحفادنا إلى الخدمة العسكرية - أن نجد سبل المقاومة، فنحن ملزمون بأن نتكلم بوضوح من أجل إبقاء حدود لقسوة الحرب، ومن أجل التمسك بميثاقنا الأخلاقي، وحماية الجنود من الإصابة بالضرر المعنوي وعواقبه على المدى الطويل.

*رئيس برنامج علم النفس السريري للطفل والتعليم بالجامعة العبرية في القدس

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/12/26

٥٣. للإسرائيليين.. لهذا عليكم ألا تخافوا من إقامة "دولة فلسطينية"

د. أفرام سنيه

عندما يُسأل أحزاب الوسط - اليسار، كيف سيتدبر الشعبان أمرهما في النهاية للعيش في بلاد إسرائيل، وهم المتساويان في عددهما، يخشون من تلفظ كلمتي "حل الدولتين". رجال العلاقات العامة والاستطلاعات يشرحون لهم بأن الشعب يخاف من دولة فلسطينية بعد 7 أكتوبر، ولا يهم بأي شروط. بقدر غير قليل، هذا هو نجاح نتتياهو في شيطنة السلطة الفلسطينية، كي يبرر مساعدته في بناء قوة حماس الإجرامية، عدو السلطة. في أحاديث مغلقة، يقول قادة الأحزاب إياهم إنه لا سبيل للعيش هنا في بلاد إسرائيل دون السماح لخمسة ملايين ونصف فلسطيني بالعيش في دولة خاصة بهم على نحو خمس مساحة بلاد إسرائيل، تبعاً لشروط أمنية.

لكن المطلوب قرار كيف نريد أن نعيش هنا، بأمان. وعليه، فمن المهم استيضاح وقائع الحقيقة. الأهم هو أن إسرائيل هي الدولة الأقوى بين بحر قزوين والمحيط الأطلسي. وقد ثبت هذا في السنة الأخيرة. فأي تهديد يمكن لدولة فلسطينية أن تشكله على إسرائيل القوية كهذه؟ هناك وضعان كهذا: الأول، إذا ما انتشر جيش معاد في أراضيها، والثاني إذا ما سيطرت على الدولة ذاتها منظمة إرهاب ترفض وجود إسرائيل. الوضع الأول يمكن منعه من خلال القول إن الدولة الفلسطينية ستكون مجردة من السلاح، وإن جيشاً أجنبياً لم ينتشر فيها. هذا شرط أساس للاتفاق ويمكن لإسرائيل فرضه.

الأعداء هو منع الوضع الثاني. لقد سبق أن كنا في هذا الفيلم، لكارثتنا. كنا هناك لأن حكومة إسرائيل ارتكبت كل الأخطاء الممكنة، وانطلاقاً من نية بأن تحكم حماس في غزة. الخوف من أن ما حصل في غلاف غزة سيقع في "كفار سابا" وفي "غلبوع" بات له أساس. باستثناء أنه ليس قدراً، وإسرائيل قد تمنعه تماماً دون أن تفقد طابعها اليهودي ودون أن تحكم خمسة ونصف مليون فلسطيني بالقوة.

40 سنة منذ أن عينني إسحق رابين رئيساً للإدارة المدنية في "يهودا والسامرة" وأنا أنشغل في مسألة كيف تكون الضمانة لحكم المناطق المأهولة بالفلسطينيين، قيادة تريد أن تعيش إلى جانبنا بسلام. أجريت محادثات عميقة، ومفاوضات، مع كل زعيم فلسطيني في "المناطق". كل ما أكتبه يقوم على أساس معرفة عميقة لهم. ليس فيهم محبو صهيون. لكنهم كلهم، بمن فيهم الذين يتطلعون ليحلوا محل أبو مازن، ملتزمون بسياسته التي ترفض الإرهاب وتؤمن بأن الدولة الفلسطينية ستقوم إلى جانب إسرائيل وستعيش معها بسلام. هناك عاملان موضوعيان يؤكدان هذا الالتزام.

الأول، هو الخصومة العميقة مع حماس. ليس صدفة أن فشلت كل محاولات المصالح بين فتح ومنظمة الإرهاب. حماس، جذورها في حركة الإخوان المسلمين، وهي لا توافق على أي شراكة في الحكم. حلمها ليس دولة وطنية فلسطينية، بل خلافة إسلامية، تعيش حسب الشريعة الإسلامية. حلمها هو دولة دينية. الحركة الفلسطينية العلمانية التي تعد "فتح" أبرز منظماتها، معنية بدولة وطنية علمانية وحديثة. لا حل وسطاً بين الأحلام، ولا يوجد حل وسط على الحكم. وبالتالي، لا مصالحة سياسية بين المنظمين، بل في أقصى الأحوال توافقات تكتيكية قصيرة المدى. للقيادة الوطنية العلمانية الفلسطينية ولإسرائيل عدو مشترك، هو حماس. وعليه، فقد نجح التنسيق الأمني وصمد رغم كل الخصومة الإسرائيلية - الفلسطينية. هدف حماس هو السيطرة على الضفة الغربية، والتخلص من رجال السلطة الفلسطينية، والشروع في حملة إرهاب ضد أراضي دولة إسرائيل، على نمط 7 أكتوبر. تدور الآن معارك حقيقية بين منظمات الإرهاب والسلطة التي تحاول تصفيتهم. يجدر الإشارة بأسى إلى أن الأموال التي نقلت لحماس بمباركة الحكومة، استخدمت أيضاً لبناء بنية تحتية للإرهاب في الضفة.

العامل الثاني الذي يؤكد التعايش والتنسيق بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، هو العامل الاقتصادي. الناتج للفرد في الضفة يبلغ 3,000 دولار والناتج للفرد في إسرائيل هو نحو 52,000 دولار - 17 ضعفاً. لا يوجد أي احتمال لوجود مجتمع فلسطيني حديث ومزدهر بدون تعاون اقتصادي وثيق مع إسرائيل. لا يمكن لأي دولة عربية أن تعرض على الدولة الفلسطينية الفرص الاقتصادية التي يستطيع الاقتصاد الإسرائيلي المجاور أن يعرضها. القيادة الفلسطينية تعرف هذا. إذا أرادوا دولة مزدهرة فعليهم العيش بسلام مع إسرائيل. نظراً للصلة الأمنية والاقتصادية يمكن أن نفهم لماذا إذا كنا حكماء، وليس فقط أقوياء، لا ينبغي لنا الخوف من دولة فلسطينية إلى جانبنا.

يديعوت أحرونوت 2024/12/26

الأيام، رام الله، 2024/12/26

٤٥. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2024/12/26